

الحركة الفكرية في الحلة

٥٤٥-٦٥٦ هـ / ١١٥٠-١٢٥٨ م

*Intellectual Movement in Hilla
545-656 A.H/1150-1258 B.C.*

م.م. لينا مقيم جبار الخزاعي

*Asst. Lect. Lina Muqeem Jabbar
Al-Khuzai*

ملخص البحث

نشأت في مدينة الحِلَّة نهضة علميَّة وأدبيَّة كبيرة متميِّزة استمرَّت لعدَّة قرون، فخرَّجت عددًا كبيرًا من العلماء والأدباء الذين كانوا بحقَّ روافد فكريَّة متدفِّقة بالعلم والمعرفة، تاركين وراءهم إرثًا علميًّا وأدبيًّا غزيرًا تجاوز آلاف المؤلِّفات في العديد من العلوم والمعارف، فأغنوا المكتبة الإسلاميَّة بالكتب القيِّمة التي أمست بحقَّ وحتىَّ يومنا هذا مناهج دراسيَّة تدور عليها رحي البحث والمناقشة.

لقد نبغ عدد كبير من أئمَّة الفقه والدين والأدب في الحِلَّة، فحازت على زعامة الحوزة العلميَّة حقَّبًا طويلة.

Abstract

In Hilla city, a great scientific and literary renaissance was risen and lasted for many centuries, whereas a large number of scientists and writers graduated from it and they were actually intellectual tributaries which flowing with science and knowledge, leaving behind them a rich scientific and literary heritage exceeded thousands of literature in many sciences and knowledge.

They have enriched the Islamic library with valuable books which have adopted curricula that are about research and discussion till nowadays. A large number of Imams of jurisprudence, religion and literature have been emerged in Hilla. Hilla has got the guidance of religion for a long time.

مقدمة البحث

الحلّة المتربّعة على ضفاف نهر الفرات ذات مجدٍ قديمٍ وفضلٍ تليدٍ، لها حضارة وعمارة، حملت منذ تأسيسها خصائص تختلف بها عن معظم المدن الإسلاميّة، وإنّ هذه الخصائص والمميّزات العامل الأساس والأهم في تطوّر المدينة وازدهارها من الجانب الفكريّ والعلميّ.

تولّدت لدى الباحثة رغبة علميّة في دراسة الحركة الفكرية لمدينة الحلّة في المدّة الممتدّة من (٥٤٥هـ/ ١١٥٠م - ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)، إذ عدّت هذه المرحلة المظلمة التي أصاب الانحلال والضعف السياسيّ أنحاء الدولة العبّاسيّة.

على الرغم من ذلك نشأت في مدينة الحلّة نهضة علميّة وأدبيّة كبيرة متميّزة، استمرّت لقرونٍ عدّة، خرّجت خلالها عددًا كبيرًا من العلماء والأدباء الذين كانوا بحقّ روافد فكريّة متدفّقة بالعلم والمعرفة، تاركين وراءهم إرثًا علميًّا وأدبيًّا غزيرًا تجاوز الآلاف من المؤلّفات في العديد من العلوم والمعارف، فأغنوا المكتبة الإسلاميّة بالكتب القيّمة التي أمتت بحقّ وحتىّ يومنا هذا مناهج دراسيّة تدور عليها رحى البحث والمناقشة.

لقد نبغ عدد كبير من أئمّة الفقه والدين والأدب في الحلّة، فحازت على زعامة الحوزة العلميّة حقبًا طويلة.

لذلك عدّت هذه المدّة بمثابة البذرة الأولى لمفكرين وأدباء استطاعوا أن يكونوا

بيوتات علمية بارزة، ومؤلفات زاخرة، ويكونوا محطة لطلاب العلم من مختلف البلدان.

اعتمدت الباحثة في كتابة البحث المنهج التاريخي في عرض العلماء والأدباء ورجال الحديث والفقهاء.

تكوّن البحث من مبحثين، الأول: تناول أهمّ العوامل التي ساعدت على تطوّر الحركة الفكرية وازدهارها، أمّا المبحث الثاني فتناول العلوم في مدينة الحلة، ومنها العلوم الدينية، وفيها أسماء أهل العلم والقراءات والحديث والفقهاء، والعلوم الإنسانية ومنها اللغة العربية وآدابها، والعلوم الصّرفة، وفي هذا المبحث أيضًا تمّ ذكر أسماء العلماء الذين برعوا في أكثر من علم تجنّبًا للإطالة.

اعتمدت الباحثة في إنجاز بحثها على مصادر ومراجع عدّة، بحسب ما تقتضيه خطة البحث.

المبحث الأول

أسباب تطوّر الحركة الفكرية وازدهارها في الحلة

من المؤكّد أنّ للنهضة العلميّة الكبيرة في الحلة أسباباً أدّت إلى نشوئها واستمرارها لقرونٍ عدّة، إذ احتلّت مدينة الحلة موقع الصدارة في زعامة هذه النهضة العلميّة، ومنها نذكر:

أ. الموقع الجغرافي: إنّ حدّة الذهن ورجاحة العقل ونضوج الملكة العلميّة تتأثّر بطبيعة البلد الذي يعيش فيه العالم من حيث رقة الهواء واعتدال المناخ وجمال الطبيعة، وبما أنّ مدينة الحلة تمتاز بمثل هذه المواصفات المناخية الجيدة؛ جذبت إليها أهل الفكر والمعرفة، وشجّعتهم على الاستقرار بها؛ لما للعامل المناخي والجغرافي من أثرٍ في الجانب الصحيّ للجسم والنفس^(١).

وقد وصفت «بعذوبة هوائها ومائها، واعتدال مناخها، وصفاء سمائها وجمال مناظرها، وتوقّد ذكاء أبنائها؛ ما جعلها خليقة بفخرها»^(٢). وذكرها السيّد هادي كمال الدين بقوله: «إنّ موقع الحلة الجغرافي وكثرة المواصلات سهّل الاتّصال بين الحلة والمراكز الثقافيّة الأخرى في العراق كبغداد والكوفة والنجف، حتّى أصبحت أعظم جامعة علميّة في المدّة الواقعة بين القرن الخامس والقرن التاسع الهجريّ»^(٣).

ب. حبُّ أمراء بني مزيد الأسديّ للعلم والعلماء ورعايتهم وإكرامهم: كان الأمير صدقة بن منصور محبّاً للشعر، قال عنه الأصفهاني: «كان يهتز للشعراء اهتزاز الاعتزاز،

يخصُّ الشاعر المجيد بالاختصاص والامتياز، ويؤمُّنه مدَّة عمره من طارق الإعواز^(٤). وقال الأصفهاني في بني مزيد: «كانوا ملجأً للاجئين، وثمانال راجين وكنف المستضعفين، يفوح في أرجائهم أراج الرجاء، لا يلقي في ذراهم البائس بؤس اليأس، بشرهم للمرتجي بشير، وملكهم للاجئ ظهير، وأثرهم في الخيرات أثير، والحديث عن كرمهم كثير»^(٥).

ومن كانت هكذا صفاته لا بدَّ وأن تتَّجه نحوه أنظار العلماء والأدباء، وخاصةً بعد أن أجروا لهم الجرايا، وعيَّنوا لهم الرواتب، وأجزوا لهم العطايا والهبات، فأدَّى إلى هجرتهم الى مدينة الحلة؛ ليمتَّعوا بحريَّة تامَّة وعيشة راضية، فرسخت فيها الروح العلميَّة والأدبيَّة حتَّى أثمرت وجادت بكثرة التَّأليف والإنتاج ونبوغ المئات من الأعلام^(٦).

ج. خمول الحركة الفكرية في مدينة النجف: بسبب الجمود عند العلماء على فتاوى الشيخ الطوسي بعد وفاته سنة (٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)^(٧)؛ إجلالاً وتقديساً لمكانته العلميَّة ومنزلته الرفيعة، ومثل هذا الحدث قد أثر تأثيراً كبيراً في النشاط العلمي في مدينة النجف، ففترت الحركة العلميَّة فيها، بعد أن كانت أكبر المراكز العلميَّة والفقهيَّة، حتَّى أصبح هذا الجمود على فتاوى الشيخ الطوسي خطراً يهدد بغلق باب الاجتهاد^(٨).

وقد علَّق حسن عيسى الحكيم على ذلك قائلاً: «... وقد بقيت آراء الشيخ الطوسي في القضايا الرئيسيَّة- الفقهيَّة والأصوليَّة- تتمتَّع بنوع من الإكبار لدى الأصوليين والفقهاء دهرًا طويلاً، وقد تحاشى العديدون الخروج عليها أو نقضها إلَّا بعد أجيال عدَّة، وقد اتَّسمت محاولاتهم هذه بالجرأة»^(٩).

كان لا بدَّ من وجود شخص عالم يتصدَّى لهذا الأمر ويُنقذ المذهب من الجمود الذي أصابه، فكان هذا العالم هو محمَّد بن ادريس الحليّ (ت ٥٩٨هـ / ١٢٠١م) الذي استطاع

بفضل جراته العلميّة أن يعيد فتح باب الاجتهاد، فتفتّحت العقول وتنوّرت القلوب، وأصبحت مدينة الحِلّة مركزاً علمياً مرموقاً يتوافد إليه الطّلاب من مختلف البلدان الإسلاميّة، وصارت دار هجرة لطلّاب العلوم والآداب، فقصدتها عشاق الفضيلة؛ ليدرسوا على أيدي علمائها الأعلام، فنبغ فيها العلماء والحكماء والأدباء^(١١)، فقصدتها طّلاب العلم للسمع على علمائها، ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمّد بن سعيد المعروف بابن الديبشيّ (ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م) الذي سمع بالحِلّة على غياث الدين زهير بن محمّد ابن أحمد الأصفهانيّ المقرئ، فقد ذكر: «لقبته بالحِلّة السيفيّة وسمعت منه بها»^(١١).

ثمّ إنّ موقع مدينة الحِلّة القريب عن مدينة النجف أو جد حالة من التفاعل والتواصل في العلاقات والمؤثّرات الثقافيّة بين الحاضرتين، وقد انعكس ذلك إيجابياً على الحركة الفكريّة فيها^(١٢).

كان لمراكز العلم في الحِلّة أثر بارز وفاعل في انتعاش الحركة الفكريّة، فقد تخرّج منها آلاف الطلبة، ولم تكن الدراسة في مدارسها تجري بحسب منهاج التعليم المدرسيّ المنظّم؛ إذ لم توجد مدرسة نظاميّة في مدينة الحِلّة حتّى نهاية القرن الثامن الهجريّ وبداية القرن التاسع الهجريّ^(١٣)، سوى (المدرسة الزينية) التي ظهرت في القرن التاسع الهجريّ^(١٤)، ومع ذلك كانت الدراسة في الحِلّة على درجة عالية من الرقيّ والتقدّم، وكانت تنافس مدارس العاصمة بغداد، إذ كانت حلقات الدرس في الحِلّة تُعقد في منازل العلماء والمساجد^(١٥)، ومن هذه المراكز:

أ. المساجد:

يعود للعلماء الفضل الكبير فيما وصل إلينا من مصنّفات في مختلف ضروب المعرفة، وهؤلاء اتّخذوا من المسجد مكاناً ومنبراً لهم يبيّثون من خلاله العلوم الدينيّة والأدبيّة

والعقلية، ولو نظرنا إلى العالم الإسلامي لوجدنا أنه ما من مدينه تخلو من مسجد جامع يتلقى فيه أبناء المدينة العلوم النظرية، ولا تزال هذه الظاهرة موجودة إلى يومنا هذا.

فالمسجد هي معابد للمسلمين، فيها يؤدّون ما فرضه الله تعالى عليهم من واجبات، وهو بيت الأتقياء وكهف الصالحين، فالمسجد هو: «أقدم مؤسسات التعليم في الإسلام، وظلّ منذ ظهوره في فجر الدعوة الإسلامية يقوم بالدور الأساس في التربية الإسلامية، وفي التثقيف العلمي للمسلمين، حيث كان يقوم في عصور الإسلام الأولى مقام المدارس والجامعات»^(١٦).

فضلاً عن ما يتمتع به المسجد من قدسيّة وإجلال، فإنّه يحمل في جنباته أجواء روحانيّة تُضفي على الطلبة ومشايخهم الملكات العرفانيّة لدراسة العلوم والمعارف الإسلاميّة المختلفة، وتدريسها والمساهمة في نشرها^(١٧).

اتّخذ العلماء لهم زوايا وغرفاً في المساجد بعد تطور الفكر العربيّ، وتوسّع دائرة الحياة العلميّة في المسجد، فأصبحت هناك حلقات وزوايا علميّة وأدبيّة، فضلاً عن الدراسات الدينيّة، فيقال حلقات الحديث والأدب والنقد والوعظ وغيرها^(١٨).

عدّت المساجد أفضل أماكن التدريس؛ لأنّها موضع لاجتماع الناس رفيعهم ووضيعهم، وعالمهم وجاهلهم، بخلاف دور العلماء أو المجالس، فإنّه محدود على من أبيض له ذلك^(١٩).

ضمّت الحلة عدداً من المساجد، إلا أنّ المصادر كانت مقلّة إلى حدّ ما بتفاصيل المعلومات الخاصّة بها، كمسجدها الجامع، ومسجد مشهد الشمس^(٢٠)، ومقام صاحب الزمان عليه السلام، إذ تقع إلى جانبه أشبه بمدرسة يُلقني بها كلُّ من ابن إدريس الحليّ والمحقق الحليّ دروسهم^(٢١)، وقد عمل الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نهار

الحَيِّ سنة (٦٣٦هـ / ١٢٣٨م) على إعادة أعمارها وإسكان الطلبة فيها^(٢٢)؛ لزيادة أعداد الطلبة الوافدين إلى الحِلَّة، وضرورة توفير أماكن لراحتهم، وتلقّي العلم فيها.

ب. المكتبات

شكَّلت المكتبات مكاناً هاماً مراكز الإشعاع الحضاري، إذ مثَّلت الملجأ الأوَّل لرواد العلم؛ للاستزادة من العلوم، والاطِّلاع على كنوز السلف ممَّا دوَّن من فكرٍ علميٍّ أو أدبيٍّ في الحضارة الإسلاميَّة والحضارات الأخرى.

لقد اهتمَّ الحليُّين باقتناء الكتب، وتأسيس المكتبات البيتيَّة، والدليل على ذلك أنَّهم كانوا «يجلبون الأطعمة إلى بغداد، ويتاعون بأثانها الكتب النفيسة»^(٢٣).

انتشرت هذه المكتبات في قصور الخلفاء والأمراء، وبيوت العلماء، إذ كان للأمر سيف الدولة صدقة بن منصور (ت ٥٠١هـ / ١١١٠م) خزانة كتب احتوت آلاف المجلِّدات^(٢٤)، فقد كان يَصُبُّ إلى أن تحتلَّ مدينته المرتبة الأولى بين المدن الإسلاميَّة في العلم والثقافة والعمارة، وفعلاً تمَّ له ذلك.

ومن خزانات الكتب الأخرى خزانة رضي الدين عليّ ابن طاووس (ت ٦٦٤هـ / ١٢٦٥م)، إذ احتوت على ألف وخمسمائة كتاب من نوادر الكتب وأثمنها، ولاهتمامها بها، وضع لها فهرساً أسماه (الإبانة في معرفة أسماء كتب الخزانة)، وكتاب آخر سمَّاه (سعد السعود)^(٢٥).

ج. بيوت العلماء:

تعدُّ دور العلماء مركزاً من مراكز العلم والثقافة التي كانت تمثِّل أحد أماكن تدريس الطلبة، ويلقي الدروس عليهم مشايخهم أصحاب تلك الدور، ويقومون فيها بمجالس

البحث والمناظرة^(٢٦).

امتازت هذه الدور بصفات تدريسية جعلتها تقترب من المدارس النظامية التي نشأت في القرن التاسع الهجري، إذ كانت الصفة العلمية هي الغالبة عليها، وتخضع لإشراف وإدارة علماء أجلاء أصحاب منهج علمي، وكانت هذه الدور تمنح طلابها إجازات دراسية علمية^(٢٧).

وبما أن مدينة الحلة أصبحت في العصر العباسي الأخير مركزاً علمياً مزدهراً بعد مدينة النجف، فمن المؤكد أن تحتل دور العلماء أهمية كبيرة من تاريخ الحركة الفكرية في المدينة؛ إذ أصبحت مركزاً لنشر الثقافة العربية الإسلامية آنذاك، ومكاناً للتعليم، وقد ذكرت المصادر التاريخية كثيراً من أخبار هذه الدور ومؤسسيها، ومن أشهرها:

دار الشيخ أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدان (ت ٥٦٥هـ / ١٢٦٦م)^(٢٨)، ودار الشيخ محمد بن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ / ١٢٠١م)^(٢٩)، ودار الشيخ يحيى بن البطريق (ت ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م)^(٣٠)، ودار الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب الحلي (ت ٦١٠هـ / ١٢١٣م)^(٣١)، ودار الشيخ تاج الدين الحسن^(٣٢) بن عليّ الدري (كان حياً سنة ٦٠٩هـ / ١٢١٢م)^(٣٣)، ودار الشيخ شمس الدين فخار بن معد الموسوي (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) الذي بنى مجمعاً سكنياً لطلبة العلوم الإسلامية^(٣٤).

لم تنحصر حلقات الدرس في دور العلماء، بل في أي مكان يجتمع فيه الطلبة مع شيخهم على شكل حلقات حول الشيخ، فتسمى هذه الحلقات باسم الشيخ^(٣٥)، منها حلقة نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسين بن يحيى المعروف بالمحقق الحلي^(٣٦) (٦٠٢هـ / ١٢٠٥م - ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م)، وكان يحضر حلقة درس المحقق أكثر من أربعمائة مجتهد^(٣٧)، ومنهم العالم الكبير نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٣م)

في أحد سفراته للعراق^(٣٨)، أمّا الفقيه محمّد بن محمّد بن هارون المعروف بابن الكيال
(ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) فكان له حانوت في الحلة يقرئ فيه طلابه^(٣٩).
سخر علماء الحلة كلّ ما يستطيعون أن يقدموه في سبيل تقدّم العلم وازدهار الحلة،
والرافد المهمّ لحلقات الدرس هي خزانات الكتب (المكتبات)^(٤٠).

المبحث الثاني

العلوم في مدينة الحلة^(٤١)

أولاً: العلوم الدينية

١. القراءات:

غاية علم القراءات هو أداء القرآن الكريم بطريقة تعتمد على السماع من رسول الله ﷺ، فصارت «علم يبحث في وجه الاختلاف في القراءات المتواترة، وغير المتواترة، لألفاظ القرآن الكريم وحروفه، ويفيد في صون كلام الله تعالى من التحريف أو التغيير»^(٤٢). عرفه الدمياطي بأنه: «علم يُعلم منه اتقان الناقلين لكتاب الله واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال، وغيره من حيث السماع»^(٤٣). ومن أبرز قراء الحلة:

* مسعود بن الحسين هبه الله الحليّ (ت ٥٦٤هـ / ١١٦٨م)

أبو المظفر، ويلقب بالضرير، مقرئ حاذق، ولد سنة ٥٤٧هـ / ١١٥٢م، قرأ بالروايات على أبي العزّ القلانسيّ وأبي عبد الله البار، وسمع القراءات من أبي القاسم ابن بيان، وأبي عثمان بن حلة، وسمع منه عمر القرشي وعليّ الزبيديّ^(٤٤).

* محمد بن المبارك بن الحسين بن طالب الحلاويّ (ت ٥٨٦هـ / ١١٩٠م)

أبو عبد الله، شيخ معمر، قارئ بارع ظهر له جودة في السماع، ولد سنة

(٤٩٤هـ/ ١١٠٠م)^(٤٥)، سمع من أبيه أبي السعود المبارك والقاضي ابن الحسين محمّد ابن العزاء كانت له إجازات من جماعة من القدماء منهم: جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين الطبوري وحمزة بن محمّد الزينبي وغيرهم، ولذلك توجه إليه طلبة الحديث وصاروا يقرؤون عليه بالإجازة وازدحموا عليه، ومنهم: جعفر بن أحمد السراج وعليّ ابن أبي محمّد الأنباري^(٤٦).

* عزّ الدين الحسن بن عليّ محمّد بن الأبرر الحليّ (ت ٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م)
قارئ بارع، قرأ القرآن بالقراءات على الشيخ صدقة بن المسيّب والشيخ عليّ المعروف بعين المقلاة^(٤٧).

٢. الحديث:

عرّفه علماء الحديث النبويّ بأنّه: «كلُّ ما أثر عن النبيّ ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ، أو صفةٍ»^(٤٨).

ويعدّ علم الحديث من أهمّ العلوم الدينيّة عند المسلمين، فقد روي عن الرسول ﷺ أنّه قال: «تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا: كتاب الله وسنة نبيّه»^(٤٩).

لذا عدّ الحديث النبويّ من «أشرف العلوم وأجلّها لدى الصحابة والتابعين وتابعي التابعين»^(٥٠).

ينقسم علم الحديث إلى قسمين رئيسين، هما:

١. علم الحديث روايةً: هو العلم الذي يقوم على النقل المحرّر الدقيق لكلِّ ما أضيف إلى النبيّ ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ أو صفةٍ^(٥١).

٢. علم الحديث درايةً: هو «العلم الذي يُعرف بحقيقة الرواية وشروطها

وأنواعها وأحكامها وحال الرواة وشروطهم، وأصناف المرويَّات وما يتعلَّق بها»^(٥٢).

وبهذا فإنَّ الحديث النبويَّ يعدُّ المصدر الثاني للشيعة الإسلاميَّة بعد القرآن الكريم، ومَن برز فيه من أهل الحلة:

*** يحيى بن محمود بن يحيى بن الفرج السوراوي (ت ق ٦ / ١٢ م)**

محدِّث فاضلٌ صالحٌ^(٥٣)، روى الحديث عن رشيد ابن شهر آشوب^(٥٤)، والحسين ابن هبة الله بن رطبة، والمفيد أبي الحسن بن محمَّد الطوسي^(٥٥)، روى عنه الشيخ حسن ابن زين الدين، والسيد جمال الدين أبو الفضائل، والعلامة الحليُّ عن أبيه عنه^(٥٦).

*** يحيى بن الحسن بن الحسين ابن البطريق الحليُّ (ت ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م)**

شمس الدين أبو الحسن يحيى بن الحسن بن الحسين بن عليِّ بن محمَّد بن البطريق الأسدي، كان عالماً فاضلاً، محدِّثاً محققاً ثقةً صدوقاً، ولد سنة (٥٢٣هـ / ١١٢٨م) بالحلة، ثمَّ سكن بغداد مدةً، ثمَّ انتقل إلى واسط^(٥٧).

روى الحديث عن جماعة من العلماء، منهم الشيخ محمَّد بن عليِّ بن شهر آشوب، وعماد الدين محمَّد بن القاسم الطبري، وروى عنه السيد فخار بن معد الموسوي (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)^(٥٨)، ومحمَّد بن جعفر المشهدي^(٥٩)، له العديد من المصنَّفات، منها: العمدة في عيون صحاح الأخبار، خصائص الوحي المبين، المناقب، الرَّد على أهل النظر في تصفُّح أدلة القضاء والقدر، اتقان صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر^(٦٠).

*** ورام بن أبي فراس بن ورام بن حمدان الحليُّ (ت ٦٠٥هـ / ١٢٠٨م)**

شيخ زاهد، محدث جليل، عالم فقيه، من ذرية مالك بن الحارث الأشتر النخعي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، عكف على العبادة وقراءة القرآن، وكثرة الصوم والصلاة،

فعظم في أعين الناس، فصار يقصده الأكابر للتبرُّك^(٦١)، وهو جدُّ السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاووس لأُمّه^(٦٢)، قرأ الحديث على الشيخ سديد الدين الحمصي في مدينة الحِلَّة، وروى عنه محمّد بن جعفر المشهدي^(٦٣)، والشهيد محمّد بن مكّي العاملي^(٦٤)، ومن مصنّفاتِه: تنبيه الخواطر ونزهة النواظر^(٦٥).

* سالم بن محفوظ بن وشاح الحليّ (ت بعد ٦٠٩هـ / ١٢١٢م)

عالم جليل القدر، عظيم الشأن، فقيه و متكلم، من أبرز رواة الحديث في القرن السابع الهجريّ، ووصف بالعالم العزيز، أصله من سورا من أعمال الحِلَّة، لذا أطلق عليه لقب السوراوي^(٦٦).

روى الحديث عن الشيخ نجم الدين يحيى بن سعيد^(٦٧)، وروى عنه رضيّ الدين عليّ بن طاووس^(٦٨)، وسديد الدين يوسف بن عليّ، والمحقق الحليّ جعفر بن الحسن^(٦٩)، له مصنّفات يرويها العلامة الحليّ عن أبيه عنه، منها: المنهاج في الكلام، التبصرة والمحصل^(٧٠).

* موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن طاووس الحليّ (ت، ٦٢٠هـ / ١٢٢٣م)
محدّث بارع، تتلمذ عليه إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن صالح، وابنه رضيّ الدين عليّ ابن طاووس، من مصنّفاتِه: فرحة الشاطر وبهجة الخواطر، وهي روايات جمعها ابنه رضيّ الدين في أربعة مجلّدات^(٧١).

٣. الفقه:

يرتبط الفقه في الأساس مع الدين الإسلاميّ، سواء ما يتعلّق منه بالأحكام الاعتقاديّة الروحانيّة، أم بالأحكام العلميّة الملموسة، إذ جاء في قوله تعالى:

﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾^(٧٢)، وأكد ذلك النبي ﷺ في حديثه الشريف: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»^(٧٣)، وقد صار هذا المفهوم واضحاً عند المسلمين منذ ظهور الإسلام، ثم أخذ أبعاده العلميّة من خلال ظهور المدارس الفقهيّة المتعدّدة بعد أن توالى السنين، وظهرت الحاجة عند الناس إلى فهم أصول عقيدتهم؛ لتطوّر الأحوال وتغيّرها، وهذا ما أوجد حالة الاجتهاد المرتكزة على القواعد الأساسيّة التي ظهرت في القرآن الكريم، وفي السنّة النبويّة الشريفة.

وعلى هذا صار الفقه يعني: «معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكلفين بالوجوب والحظر والندب والكرهة والإباحة، وهي متلقّاة من الكتاب والسنّة»^(٧٤).

أمّا القائم بهذا الأمر فهو الفقيه الذي يقوم بدور «العالم المجتهد المستنبط للأحكام الشرعيّة الفرعيّة من أدلتها، ولا يكون كذلك إلا إذا توفرت فيه شروط استنباط الاحكام من الأدلّة التي تحصل من العلم بفنون العلوم العربيّة، وتعلّم المنطق والعلم بمهّمات مسائل أصول الفقه وعلم الرجال، والأهمّ معرفة الكتاب والسنّة لغةً وعرفاً»^(٧٥).

ولعلم الفقه مكانةً خاصّةً بين العلوم الإسلاميّة؛ لأنّه يوضّح كيفيّة التعامل مع الحياة في مختلف مجالاتها، والمبيّن للعبادات ومحارم المعاملات وحلالها، ولذلك خصّص له علماء الإسلام أكبر قدر من جهودهم، وبذلوا في سبيل معرفته وتحقيقه جلّ طاقتهم، فتوصّلوا إلى إنجازات عظيمة وإبداعات رائعة في فنون هذا العلم.

برع الحليّون بشكلٍ واضحٍ في الدراسات الفقهيّة، إذ نجد أكثر من فقيه في الأسرة الواحدة وخاصّةً في مدّة القرنين السادس والسابع الهجريّين، ورفدوا المكتبة الفقهيّة بالعديد من المؤلّفات التي تكشف ذوقهم الرفيع وفهمهم السريع ونجاحهم في

التخطيط لهذا العلم الدقيق، ومنهم:

* محمد بن أحمد بن إدريس الحليّ (ت ٥٩٨هـ / ١٢٠١م)

الفقيه فخر الدين محمد بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى الحليّ العجليّ^(٧٦)، لُقّب بفحل العلماء، وشمس العلماء، وملك العلماء^(٧٧)، وقد كانت أفكاره وآراؤه مرتكزاً للنقد والانتقاد اللذين مارسهما العلماء، إلا أن الجميع لا يفتأ بذكر ابن إدريس بالمدح والتمجيد والثناء على شخصيته البارزة.

وصفه ابن داوود: «شيخ الفقهاء بالحلّة، متقناً في العلوم كثير التصانيف»^(٧٨). وقال البحراني: «كان فقيهاً أصولياً باحثاً ومجتهداً صرفاً»^(٧٩)، أمّا القمّيّ فقال فيه: «شيخ فقيه، محقّق نبيه، فخر العلماء والمحقّقين، وحبر الفقهاء والمدقّقين، فخر الأجلّة وشيخ فقهاء الحلّة... وقد أذعن بفضله العلماء المتأخّرين وأقروا بعلمه وفهمه وتحقيقه...»^(٨٠).

روى عن طائفة من أعلام عصره، وهم السيّد أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحلبيّ (ت ٥٨٥هـ / ١١٨٩م)، والشيخ سديد الدين محمد بن عليّ الحمصي (ت ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م)^(٨١)، روى عنه السيّد شمس الدين فخار بن محمد الموسويّ الحائريّ (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)^(٨٢)، والشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما (ت ٦٤٥هـ / ١٢٤٧م)^(٨٣).

كان لابن إدريس عبقرية سبقت زمانها بقرون، ولمؤلفاته إكبار وإجلال في محافل الفقه والأصول، ومنها: السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، مستطرفات السرائر، مختصر كتاب التبيان، جوابات المسائل وأجوبة السائل^(٨٤).

* علي بن يحيى الخياط (كان حياً سنة ٦٠٩هـ / ١٢١٢م)

أبو الحسن، عالم فاضل جليل القدر عظيم الشأن، من أجلّة فقهاء الإمامية في

القرن السادس وبداية القرن السابع^(٨٥)، تفقه على يد علماء عصره، وهم الشيخ عربي بن مسافر العبادي، والشيخ أحمد بن إدريس الحلي، روى عنه الشيخ يوسف بن علي بن المطهر^(٨٦)، والسيد رضي الدين علي بن طاووس^(٨٧).

* محمد بن محمد بن علي بن رافع بن أبي الفضائل بن علي الحلي (ت ٦٢٠هـ / ١٢٢٣م)

أبو جعفر فقيه فاضل عالم بالكلام، ولد سنة ٥٧٣هـ / ١١٧٧م بحلة بني مزيد، ثم قدم بغداد واستوطنها، وصاهر مؤيد الدين القمر (كاتب الإنشاء^(٨٨))، اتصف بالوقار والسكينة، كان له تعبّد وتدين^(٨٩)، روى عن محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين بابويه^(٩٠)، وهو من تلامذة الفقيه يحيى ابن البطريق، ومشايخ سيد الدين الحلي وابن طاووس^(٩١).

كان يتردد عليه ابن الأخضر وولده عليّ وعبد العزيز ابن دلف الخازن وجماعة كثيرة من أهل العلم وأعيان الناس؛ ليأخذوا منه^(٩٢).

* فخار بن معد بن فخار بن أحمد الموسوي الحلي (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)

كان فقيهاً فاضلاً، محدثاً وأديباً، من أعلام الفقهاء وأعيان الشعراء وكبار الأدباء في القرن السابع الهجري^(٩٣)، أخذ الفقه من أعلام عصره، ومنهم والده معد بن فخار، ومحمد بن إدريس، والشيخ شاذان بن جبرائيل القمي، وأبو المكارم حمزة بن زهرة، ويحيى ابن البطريق^(٩٤)، وتلمذ على يده عدد من طلبة العلم، منهم ولده عبد الحميد ابن فخار، والمحقق الحلي، وسديد الدين والد العلامة الحسن بن يوسف^(٩٥)، ورضي الدين عليّ ابن طاووس^(٩٦)، له مصنّفات: الحجّة على الذهاب إلى تكفير أبي طالب^(٩٧)، والروضة في الفضائل، والمعجزات، والمقياس في فضائل بني العباس^(٩٨).

* مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي (ت، ٦٤٤هـ / ١٢٤٦م)
عالم فقيه ومحقق جليل، روى عن الحسن بن الفضل الطبرسي والشيخ محمد بن
الحسين بن عبد الصمد، روى عنه الشيخ سديد الدين يوسف، توفي بالنيل وحمل إلى
الحلّة (٩٩).

* نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلّي (ت، ٦٥٤هـ /
١٢٥٦م)

شيخ فقهاء عصره، وأحد فضلاء وقته في الحلّة (١٠٠)، رئيس الطائفة في زمانه،
كان محققاً مدققاً (١٠١)، درس الفقه على ألمع أعلامه كابن إدريس وشاذان بن جبرائيل
القمي (١٠٢)، وأخذ عنه الفقه رضي الدين علي بن طاووس (١٠٣)، والمحقق الحلّي،
وسديد الدين يوسف ابن المطهر، ويحيى بن أحمد بن سعيد (١٠٤).

* سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّي (كان حيّاً سنة ٦٦٢هـ / ١٢٢٥م)
كان عالماً من أعلام الحلّة في القرن السابع الهجري، فاضلاً، فقيهاً، وأصولياً
محدثاً (١٠٥)، كان من أعلم أقرانه بعلم الكلام وأصول الدين (١٠٦)، وصفه ابن داوود
قائلاً: كان «فقيهاً محققاً مدرساً عظيم الشأن» (١٠٧)، روى عن مهذب الدين حسن بن رده
السوراوي، ويحيى بن محمد بن يحيى السوراوي، والسيد فخار بن معد الموسوي (١٠٨)،
وروى عنه ولده العلامة الحسن بن يوسف الحلّي، ورضي الدين علي ابن طاووس (١٠٩)،
ومن مصنفاته في الفقه: مجموعة من الفتاوى (١١٠).

* جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر ابن طاووس (ت ٦٧٣هـ / ١٢٧٤م)
أبو الفضائل العالم الفاضل المصنّف المجتهد، وصف بأروع فضلاء زمانه (١١١)،
كريم الأخلاق فصيح العبارة (١١٢)، أوّل من قسّم الأحاديث عند الأمامية إلى أربعة

أقسام، هي: الصحيح والحسن والموثق والضعيف^(١١٣)، نشأ السيّد ابن طاووس فقيهاً، أديباً وشاعراً بليغاً^(١١٤)، قال عنه العامليّ: «كان عالماً فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً مدققاً ثقة»^(١١٥)، وقال الشيبسيّ: «أشهر فقهاء المائة السابعة في العراق، وهو من المؤلفين المكثرين في الفقه والأصول»^(١١٦).

تولّى نقابة العلويّين بعد وفاة أخيه رضيّ الدين عليّ، ولقّب بالسيّد النقيب^(١١٧)، روى عن الشيخ نجيب الدين بن نما، والسيّد فخار بن معد الموسويّ^(١١٨)، روى عنه العلامة الحلّيّ الحسن بن يوسف، والحسن بن داوود^(١١٩)، وقد بلغت مصنّفاته ثمانين كتاباً في فنون العلم^(١٢٠)، وزاد ابن داوود قائلاً: «له غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلداً في أحسن التصانيف وأحفظها»^(١٢١)، ومن مصنّفاته: الأزهار في شرح لامية مهيار، حلّ الإشكال في معرفة الرجال، زهرة الرياض، شواهد القرآن، المسائل في أصول الدين^(١٢٢).

ثانياً: العلوم الإنسانيّة والصّرفة

أولاً: اللغة العربيّة وآدابها

١. اللغة والنحو:

اللغة: «علمٌ يبحث عن جواهر المفردات وهيئاتها الجزئية من حيث الوضع والدلالة، غاية الاحتراز عن الخطأ في فهم المعاني، ومنفعته الإحاطة بالمعلومات، وطلاقة العبارة وجزالتها، والتمكّن من التفنّن بالكلام، وإيضاح المعاني بالبيّنات الفصيحة والأقوال البليغة»^(١٢٣)، وقيل عن هذا العلم أيضاً إنّه: «علمٌ يُحترز به من الخلل في كلام العرب لفظاً أو كتابة»^(١٢٤).

أمّا النحو: فهو «دراسة أحكام ترتيب الكلمات والعبارات والجمل، والعلاقة النحويّة فيما بينها من حيث الربط والرفع والنصب والجزم، وهو قسم من علم القواعد الذي يشمل النحو والصرف»^(١٢٥).

وقيل عنه هو: «علم بقوانين يُعرف بها أحوال التراكيب العربيّة من الإعراب والبناء وغيرها، وقيل النحو يُعرف به أحوال الكلّم من حيث الاعتلال، وقيل علمٌ بأصول يُعرف بها صحّة الكلام وفساده»^(١٢٦).

لقد برع الحليّون بعلم اللغة والنحو وتميّزوا به، وتلمذ على أيديهم جيّل واسعٌ من طلبة العلم، ومَن برز في هذا المجال من الحليّين:

* محمّد بن عليّ بن أحمد الحليّ (ت ٥٥٠هـ / ١١٥٥م)

ابن حميدة النحويّ، أديبٌ فاضلٌ ولغويٌّ بارعٌ، له معرفة حسنة بالنحو والعربيّة، قرأ على الشيخ خزيمة بن محمّد الأسديّ، قدّم بغداد وقرأ على أبي محمّد عبد الله بن أحمد بن الخشّاب ولازمه مدّة، وأخذ عنه علم النحو، وكان له شعر حسن، أخذ الناس منه شيئاً وتخرّج به جماعة، له مصنّفات، منها: شرح أبيات الجمل لأبي بكر بن السراج، وشرح اللمع لابن جنّي، وشرح المقامات الحريريّة^(١٢٧).

* الحسين بن هدا بن محمّد بن ثابت الحليّ (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م)

الحسين بن هدا بن محمّد بن ثابت، أبو عبد الله الضرير، يُعرف بالنوريّ نسبة إلى النوريّة قرية على السيب^(١٢٨) من الحلة السيفيّة، كان يقرأ النحو واللغة والقراءات، ويحفظ عدّة دواوين من شعر العرب، كثير العبادة، سمع من ابن الجواليقي^(١٢٩)، وتلا على أبي العزّ محمّد بن الحسين بن بندار الواسطيّ، وأبي بكر محمّد بن الحسين بن عليّ المزرقعيّ^(١٣٠).

* محمد بن أحمد بن حمزة بن جيا الحلبي (ت ٥٧٩هـ / ١١٨٣م)

أديبٌ شهير، وكاتبٌ معروفٌ، ولغويٌّ بارعٌ، له ترسلٌ^(١٣١) حسن وشعر جيد^(١٣٢)، وقيل عنه: «ليس له نظير في الترسل، وإن روضه نضير في الفضل، صافي المنهل، يُستعان به في الإنشاء، ويُستبان منه أسلوب البلغاء، وهو صناعة عراقية في الكتابة، وصياغة بغدادية في الرسالة»^(١٣٣).

نشأ في الحلة نشأة المتأدبين، ثم انتقل إلى بغداد وجالس أبا السعادات هبة الله ابن الشجري النحوي وأخذ عنه، وعن أبي محمد عبد الله بن أحمد الخشاب، وسمع من قاضي القضاة أبي جعفر عبد الواحد بن أحمد الثقفي، وله رسائل مدونة، روى شيئاً من رسائله وشعره أبو الحسن علي بن نصر بن هارون، وأبو الثناء محمد بن عبد الله^(١٣٤).

* نصر بن علي بن منصور (ت ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م)

أبو الفتوح المعروف بابن الخازن، كان نحوياً حافظاً، قدم بغداد في صباه، وقرأ الأدب على أبي محمد بن عبيدة الكرخي وغيره حتى برع فيه، وسمع الحديث من أبي الفرج بن كليب، وأبي القاسم هبة الله بن الحسين ابن السبط^(١٣٥)، قرأ الكتب الأدبية على المشايخ بجد واجتهاد وهمة عالية، وانتخب كثيراً من الأحاديث والحكايات والأشعار بخطه، وكان حسن الأخلاق، طيب المعاشرة، مليح المجاورة^(١٣٦).

* الحسن بن معالي بن مسعود بن الحسين الحلبي (ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م)

شيخ العربية في وقته، انتهت إليه الرياسة في علم النحو، إذ بلغ مرتبة المتقدمين^(١٣٧)، قدم بغداد في صباه، وقرأ النحو على أبي البقاء العكبري، ومصداق الواسطي، وأبي الحسن بابويه، واللغة على أبي محمد بن المأمون، والفقہ على يوسف بن إسماعيل الدماغي الحنفي، والنصير الطوسي، وقرأ الكلام والحكمة، برع في هذه العلوم، وصار المشار إليه

والمعتمد على ما يقوله أو ينقله، وسمع الحديث من أبي الفرج بن كليب وجماعة^(١٣٨)، يصفه السيوطي بقوله: «له فهمٌ ثاقبٌ، وذكاءٌ حاذقٌ، وإدراكٌ للمعاني الدقيقة، مع كثرة محفوظه، وحسن طريقتة»^(١٣٩).

* محمد بن عليّ بن عليّ الحليّ (ت ٦٤٢هـ / ١٢٤٤م)

أبو طالب مهذب الدين المعروف بابن الخيميّ، أديبٌ ولغويٌّ بارعٌ، كان مجتهداً في اللغة، وُلِدَ بِالْحِلَّةِ سنة ٥٤٩هـ / ١١٩٧م^(١٤٠)، ورحل إلى دمشق وأخذ بها عن التاج الكنديّ، وسمع بمصر من أبي يعقوب وأبي الحسن بن نما و بنت سعد الخير، قرأ الأدب على ابن القصاب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، والكحال الأنباري وابن عبيدة^(١٤١). له مصنّفات عدّة، منها: الملخّص الديواني في الأدب والحساب، المؤانسة في المقايسة^(١٤٢).

٢. الشعر:

فنٌّ من فنون الكلام عند العرب، وهو: «الكلام الموزون المقفّي»^(١٤٣)، عرّفه ابن خلدون «بأنه كلام مفصل قطعاً قطعاً متساوية في الوزن متّحدة في الحرف الأخير من كلّ قطعة من هذه القطعات عندهم بيت ويسمّى الحرف الأخير الذي تتّفق فيه رويّاً وقافيةً إلى آخر جملة الكلام قصيدة»^(١٤٤)، واطاف: «هو ديوان العرب الجامع لأخلاقهم وعاداتهم ومعتقداتهم وعواطفهم وسائر معارفهم»^(١٤٥).

ازدهر الشعر في ظلّ الأمانة المزيديّة ازدهاراً كبيراً استمرّ حتّى نهاية العصر العبّاسيّ الأخير؛ لكرم بني مزيد وحبّهم للشعر وفهمهم له والتأثّر به، وضيافتهم للشعراء، فكان الشعراء يقدّون عليهم ويلقون شعرهم على أمرائهم؛ لينالوا هباتهم وجوائزهم، ويحظوا ببرّهم ورعايتهم^(١٤٦).

زُرعت البذرة المُحِبَّة لهذا الفن منذ تأسيس المدينة سنة (٤٩٥هـ / ١١٠١م)، وقد أثمرت بنخبة من الشعراء المبدعين والمحيين لهذا الفن؛ إذ تناولوا أغراضاً شعريةً مختلفة، أطربت المسامع الحليَّة، منهم:

* سعيد بن أحمد بن مكِّي الحليّ (ت ٥٦٥هـ / ١١٦٩م)

من أعيان الأدباء والشعراء في القرن السادس الهجري، من أهل منطقة النيل، وصفه الأصفهانيّ قائلاً: «كان مغالياً في التشيع، حالياً بالتورع، غالباً في المذهب، عالياً في الأدب، معلماً في المكتب، مقدماً في التعصب»^(١٤٧)، له شعرٌ جيّد، أكثر من مديح أهل البيت عليه السلام، وله غزلٌ رقيقٌ^(١٤٨)، وصفه ياقوت الحمويّ فقال فيه: كان «عالماً بالأدب، وهو من مشاهير عصره»^(١٤٩).

* حبشيّ بن محمّد بن أبي طالب الحليّ (ت ٥٧٣هـ / ١١٧٧م)

أبو الغنائم، حبشيّ بن محمّد الملقَّب بشرف الدين، من أهل الحلة السيفيّة، كان أبوه وزيراً للأمير صدقة بن مزيد، تربى حبشيّ في دولته، وفاز منها بكلمات الأدب والشعر، سافر إلى ماردين وعمل وزيراً لصاحب ماردين (تمرتاش)، ثمّ وزيراً في الشام لـ (عماد الدين زنكي) إلى أن قُتل سنة ٥٧٣هـ / ١١٧٧م^(١٥٠)، وصفه الأصفهانيّ قائلاً: «أجلُّ الكتّاب قدرًا، وإذا عُذُّوا نجومًا عُدَّ بدرًا، أوضح بهجةً، وأفصح لهجةً، وأكثر منه بشرًا للقاء العافي، أرشد الناس إلى طريق المعروف الخافي، كهف الخائف، وهف العائف»^(١٥١).

ووصفه الخاقانيّ بقوله: «ما رأيت في الدنيا أجود منه يدًا، وأعَمُّ منه ندَى، وأحسن منه رأياً، وأشمل منه عطايا، وأشعر منه بالشعر، وأعرف منه بالقيمة لأهله، وله ديوان كأنه بستان»^(١٥٢).

* سعيد بن حمزة بن أحمد بن حسن بن منصور بن الحارث بن ساروخ
(ت ٦١٣هـ/ ١٢١٦م)

شاعرٌ بارعٌ، ولد بالنيل سنة ٥١٨هـ/ ١١٢٤م، ويكنى أبو الغنائم، سمع من هبة الله بن أحمد النيلي ومحمد بن عبد الله الخزاز، له شعر كثير مدح الأمراء والولاة^(١٥٣).

* راجح بن إسماعيل (ت ٦٢٧هـ/ ١٢٢٩م)

أبو الوفاء الأسديّ، شاعر من أهل الحلة المزيديّة، ولد بها سنة ٥٧٠هـ/ ١١٧٤م، عدّ من مشاهير عصره، جيّد النظم، عذب الألفاظ، حسن المعاني، درس بالحلة على يد الأدباء والشعراء، فتفتّح ذهنه وذاع صيته في البلدان، فهاجر إلى بلاد الشام ومصر والجزيرة ومدح ملوكها، فلقى الحظوة في الشام^(١٥٤).

* علي بن يحيى بن الحسن بن الحسين بن محمد بن البطريق (ت ٦٤٢هـ/ ١٢٤٤م)
الجوهرة الثمينة في تاج القرن السابع، ودرّة فريدة من عقد علماء الحلة^(١٥٥)، كان شاعرًا مجيّدًا وكاتبًا مسترسلًا، أقام بدمشق وامتدح الأمراء والملوك فيها، وأصبح كاتبًا في عهد الملك الكامل (ت ٦٣٦هـ/ ١٢٣٨م) صاحب مصر، ثمّ عاد إلى بغداد وتوفّي فيها^(١٥٦).

٣. الأدب:

نال الأدب العربيّ- كما نالت العلوم العربيّة الأخرى- نصيبًا وافرًا من اهتمام الحليّين، فقد أنجبت مدّة القرن السادس والسابع الهجريّين الكثير من الأدباء الذين كان لهم الدور البارز في تقدّم هذا العلم وازدهاره.

والأدب هو: «الإجادة في متني المنظور والمنشور على أساليب العرب ومناحيهم،

فيجمعون لذلك كلام العرب ما عساه تحصل به الكلمة من شعر عالي الطبقة وسجع متساوٍ في الإجادة ومسائل من اللغة والنحو... مع ذكر بعض أيام العرب؛ ليفهم بها ما وقع من أشعارهم، وذكر المهّم من الأنساب الشهيرة والأخبار العامة^(١٥٧)، ومَن برع في هذا الفن من الحليين:

* علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت (ت ٦٠١هـ / ١٢٠٤م)

أبو الحسن المعروف بـ(شُميم الحليّ)، من أعلام الأدباء في القرن السادس الهجريّ، حتّى عدّ من المبرزين في الأدب، ولد بالحلة، ونشأ في بغداد وقرأ الأدب فيها على أبي محمّد عبد الله بن أحمد بن الخشاب ومَن في طبقتَه من أدباء ذلك العصر^(١٥٨)، له العديد من المصنّفات في الأدب تجاوزت الأربعين كتابًا، وهذا دليل على غزارة علمه في هذا المجال، ومن المشهور منها: النكت المعجمات في شرح المقامات، مناح المنى في إيضاح الكنى، المحتسب في شرح الخطب، بداية الفكر في بدائع النظم والنشر، الخطب المستضيئة^(١٥٩).

* مسعود بن هبه الله العوفي الحليّ (ت ٦١٩هـ / ١٢٢٢م)

عفيف الدين، من أروع أدباء الحلة الذين رحلوا إلى بغداد، كان أديبًا شاعرًا فاضلًا^(١٦٠).

* الحسين بن محمّد بن اسماعيل بن عليّ (ت ٦٣٣هـ / ١٢٣٥م)

كان أديبًا جيّد المذاكرة، مليح الشعر، ظريفًا، ولد ونشأ في قرية قيلوية من النيل، رحل إلى بغداد وقرأ الأدب وجالس الأدباء والفضلاء، وكان يتجّر بالكتب ويسافر بها إلى بلاد الشام وبلاد الجزيرة، ثمّ فارق بغداد وسكن الشام وبقي في خدمة الملك الظاهر صاحب حلب حتّى وفاته، ثمّ اتصل بعد ذلك بالملك الأشرف، وبقي معه بحرّان ودمشق، وكان يتولّى خزانة الكتب بها^(١٦١).

* محمد بن يحيى بن كرم الحليّ (ت ٦٥٣هـ / ١٢٥٥م)

شيخ فاضل جليل، أديب ومعلّم يروي العلامة الحسن بن يوسف بن عليّ عن أبيه عنه، له في الأدب قصيدة مهموزة في أربعين كراساً، وله أيضاً شرح اللمع المسمّى الغرر^(١٦٢).

ثانياً: العلوم الصّرفة

علم الطبّ:

اهتمّ العرب منذ أقدم العصور بالطبّ لعلاج الأمراض التي تصيبهم، ولكن لكلّ عصرٍ من العصور صفة وطريقة خاصّة في التداوي والعلاج من الأمراض، ومع تقدّم الدولة العربيّة الإسلاميّة وتطوّرها وازدهار العلوم فيها، كان لعلم الطبّ نصيبٌ وافزٌ في التقدّم والازدهار.

والطبّ يعني: «صناعة في بدن الانسان من حيث يمرض ويصحّ، فيحاول صاحبها حفظ الصّحة وبرء المرض بالأدوية والأغذية بعد أن تبين المرض الذي يخصّ كلّ عضوٍ من أعضاء البدن، وأسباب تلك الامراض»^(١٦٣)، وظهر في مدينة الحلة عددٌ من الأطبّاء، منهم:

* محفوظ بن عيسى (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م)

أبو العلاء محفوظ بن عيسى النيليّ المعروف بابن المسيحيّ، كان طبيباً فاضلاً من أطبّاء القرن السادس الهجريّ، عالماً بصناعة الطبّ مرتزقاً بها، جميل المشاركة، محمود المعالجة، يُنسب إلى النيل، وقيل أيضاً الواسطيّ؛ لأنّه نزل واسط^(١٦٤).

* مسيحيّ بن أبي البقاء بن إبراهيم (ت ٦٠٨هـ / ١٢١١م)

يكنى بابن العطار، كان طبيباً ماهراً محباً لمهنته مشهوراً بها، كسب ثقة الناس بعلاجه؛ لأنه «خبير بالعلاج، قيّم فيه»^(١٦٥).

ثالثاً: البارعون في أكثر من علم

ظهر في مدينة الحلة جملة من أهل العلم ممن برع في أكثر من اختصاص، ومنهم:

* محمود بن هبة الله بن أبي القاسم الحليّ (ت ٦٠٤هـ / ١٢٠٧م)

أبو الثناء القارئ، الأديب، قرأ القرآن بالقراءات على عليّ بن عساكر البطائحيّ (ت ٥٥٣هـ / ١١٥٨م)^(١٦٦)، وأخذ الأدب عن أبي محمّد بن الخشاب وإسماعيل بن الجواليقيّ، وروى عنه أبو الفتوح بن الحصريّ^(١٦٧)، وكانت له معرفة بعلم النجوم، وهذه المعرفة نابعة من حبه الشديد للتعلّم ومعرفة العلوم المختلفة^(١٦٨).

* عليّ بن محمّد بن عليّ بن السكون الحليّ (ت ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م)

أبو الحسن، كان فقيهاً، شاعراً، عارفاً باللغة والنحو، وصِفَ بأنّه حسن الفهم، جيّد النقل، حريصٌ على تصحيح الكتب، فلم يضع في طرسه إلا ما وعاه قلبه وفهمه عقله^(١٦٩)، عدّ من ثقة فقهاء الإمامية ومحدثيهم، درس الفقه عند عربيّ بن مسافر العباديّ، وقرأ عليه الفقه فخار بن معد الموسويّ ومن هم في طبقتهم من فقهاء الحلة^(١٧٠)، وقرأ اللغة على أبي الحسن بن العصار، والنحو على ابن الخشاب، له رحلات إلى عدد من المدن الإسلامية، منها مدينة رسول الله ﷺ^(١٧١)، ومن آثاره: ضبط الصحيفة السجادية، اختلافات نسخ المصباح الصغير^(١٧٢).

* عليّ بن نصر بن هارون الحليّ (ت ٦١٥هـ / ١٢١٨م)

محدّث، وقارئ قرآن، وأديبٌ وشيخٌ فاضلٌ حسن الأخلاق، وُلِدَ سنة

(٥٣٣هـ/١١٣٨م) في الحِلَّة، ثمَّ سكن بغداد وصحب الشيخ صدقة بن أحمد بن الوزير، سمع معه الحديث من الشريف أبي المظفر محمَّد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي، وأبي القاسم محمَّد بن عبد الكريم الأصفهاني، قرأ القرآن وجوَّده، وقرأ الأدب على أبي محمَّد ابن الحشَّاب، وأبي البركات، وأبي الحسن بن القصار حتَّى أتقنه، وتكلَّم بالوعظ على المنابر حتَّى توفي (١٧٣).

* رضي الدين عليّ بن موسى بن جعفر بن محمَّد بن طاووس
(ت ٦٦٤هـ/١٢٦٥م)

فقيهٌ جليلُ القدرِ، وزاهدٌ عظيمُ المنزلة، محدِّثٌ ومؤرِّخٌ، عالمٌ بالفلك والتنجيم والطب^(١٧٤)، وصفه ابن عنبه قائلاً: «صاحب الكرامات، نقيب النقباء في العراق»^(١٧٥)، وأثنى عليه الحرُّ العامليُّ قائلاً: «حاله في العلم والفضل والعبادة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن يُذكر، كان شاعراً وأديباً، منشئاً بليغاً»^(١٧٦)، وقال عنه التفرشي: «من أجلاء هذه الطائفة وثقاتها، كثيرُ الحفظ، نقيُّ الكلام، حاله في العبادة والزهد أشهر من أن يُذكر»^(١٧٧).

وُلِد في مدينة الحِلَّة سنة (٥٩٨هـ/١٢٠١م) ونشأ بها، ثمَّ غادرها سنة ٦٢٥هـ/١٢٢٧م، وأقام ببغداد خمسة عشر عاماً^(١٧٨)، ثمَّ رجع إلى الحِلَّة، ثمَّ عاد إلى بغداد سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م، فتولَّى النقابة في أيام المستنصر (ت ٦٤٠هـ/١٢٤٢م) سنة ٦٦١هـ/١٢٦٢م، وبعد وفاته كانت النقابة في ولده^(١٧٩)، روى عن علماء عصره وشيوخه، ومنهم: محبُّ الدين محمَّد بن محمود النجَّار البغدادي، والشيخ محمَّد بن نهار، والشيخ ورَّام بن أبي فراس^(١٨٠)، روى عنه السيّد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٣م)، والعلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م)^(١٨١).

كانت حياة السيد ابن طاووس غنية معطاءة، أعطت للحركة العلمية الشيء الكثير، فقد كان مؤلفاً مُكثراً، وكاتباً قديراً، خلف بعده الكثير من المصنّفات التي بلغ ما وصلنا منها العشرات، ومنها: الإقبال بصالح الأعمال، أمان الأخطار، اليقين، الملهوف في قتلى الطفوف، كشف المحجّة، مصباح الزائر، جناح المسافر^(١٨٢)، وغيرها ممّا لا يسمح عرضها هنا جميعاً؛ لكثرتها، وزيادة على الفقه، فقد ألّف في التاريخ: الاصفاء في تاريخ الخلفاء^(١٨٣)، وفي علم الفلك والتنجيم: فرح المهموم في تاريخ النجوم^(١٨٤)، وفي الطب: الأمان من أخطار الأسفار والأزمان^(١٨٥).

*زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)

المؤرّخ الجغرافي، نُسب إلى محلّ ولادته بقزوين سنة ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م، يرجع نسبه إلى أنس بن مالك خادم الرسول ﷺ، هاجر وهو صغير إلى الشام والعراق، إذ استقرت أسرته في الحلة، فنشأ بها نشأةً عربيّة، وتعلم العلم والأدب، وما أكثر هذه الموارد في الحلة حينذاك، حيث امتازت كمركز ديني وعلمي وأدبي^(١٨٦)، فنضج عقله، وتثقف ثقافته أدبيّة على يد علمائها وشيوخها، أمثال كمال الدين أبي القاسم مشرف بن المظفر القزويني، والشيخ معين الدين حسنويه بن أحمد بن حسنويه أبي عليّ الصوفي^(١٨٧)، وروى عنه السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس^(١٨٨).

وتولّى مناصب إداريّة في العصر العبّاسي الأخير، فضلاً عن التدريس بمدرسة الشرابيّ بواسط، ومن ثمّ رحل إلى دمشق، وعاد إلى الحلة، فأعطي له أمر القضاء والإفتاء في عصر الخليفة المستعصم (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)، وبعد غزو هولاكو^(١٨٩).

له مصنّفات في التاريخ والجغرافية منها: عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات^(١٩٠)، أثار البلاد وأخبار العباد^(١٩١).

الخاتمة

من خلال دراسة الحياة الفكرية لمدينة الحلة خلال المدة (٥٤٥هـ-٦٥٦هـ)، توصلنا إلى أمور عدة:

إنّ الموقع الجغرافي للمدينة كان له الأثر الإيجابي في تطوّر الحركة الفكرية فيها، إذ ساعدت العالم على حدة الذهن، ورجاحة العقل، وجذب أهل العلم والمعرفة من مختلف البلدان.

وإنّ الموقع الإستراتيجي، وسهولة الاتّصال مع المراكز الثقافية الأخرى في العراق كبغداد والكوفة والنجف، يمثّل بحدّ ذاته عاملاً مهماً في تطوّر الحركة العلميّة ونضوجها.

زد على ذلك الخمول والجمود الذي أصاب علماء الفكر والاجتهاد بالنجف بعد وفاة الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)؛ تقدّيساً لمنزلته العلميّة الرفيعة، ولم يفتح باب الاجتهاد إلّا على يد العالم الحليّ محمّد بن ادریس الحليّ (ت ٥٩٨هـ / ١٢٠١م).

كما أصبحت مراكز العلم في المدينة المتمثلة بالمساجد والمكتبات ودور العلماء، بمثابة المدارس لتلقّي العلوم المختلفة، والتزوّد بالمعرفة على يد علماء ومفكرين أجلاء، فقد تخرّج آلاف الطلبة في مختلف العلوم.

وبهذا أصبحت مدينة الحلة أحد المراكز الثقافية المهمة في العالم الإسلامي آنذاك، إذ شهدت نشاطاً علمياً واسعاً، وظهر فيها عدد من كبار القراء والمحدّثين والفقهاء

والنحويين والأدباء، كانوا قد نالوا منزلةً علميةً كبيرةً، وشهرةً واسعةً، فشدد الرّحال إليهم عدد من طلبة العلم من شتى أنحاء العالم الإسلامي؛ للدراسة عليهم والحصول على إجازاتهم العلمية، كما ظهر فيها عدد من العلماء اختصّوا في العلوم الصّرفة كالطبّ، وقد وصلتنا مؤلّفاتهم العلمية في هذه العلوم

وقد تبين لنا أنّ البيئة العلمية في الحلة لم تكن في عزلة عن البيئات العلمية في العالم الإسلامي آنذاك، فقد وفد إليها عدد من طلاب العلم؛ لتلقّي العلم فيها، كما غادرها عدد من أبنائها إلى مختلف المراكز الثقافية في العالم الإسلامي طلباً للعلم، وإنّ تقدّم الحياة الفكرية أدّى إلى ظهور عدد من البيوتات العلمية في هذه المدينة، برز أبنائها بمختلف العلوم المعروفة آنذاك.

هوامش البحث

- (١) ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن النصيب، صورة الأرض، (مطبعة بريل، ١٩٣٨م): ١/ ٢٤٢-٢٤٣، ابن جبير، أبو الحسين بن محمد بن أحمد الكنافيّ الأندلسي، رحلة ابن جبير، ط ٢، (مطبعة دار الهلال، بيروت، ١٩٨٦م): ١٦٩، بناري، عليّ همت، ابن إدريس رائد مدرسة النقد في الفقه الإسلامي، تحقيق: حيدر حبّ الله، (مطبعة الغدير، بيروت، ٢٠٠٥م): ٤٩.
- (٢) ابن حوقل، صورة الأرض: ١/ ٢٤٣، ابن جبير، رحلة: ١١٩.
- (٣) يُنظر: هادي محمد، فقهاء الفيحاء، (مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٢م): ١٩/ ١ و ٢٣.
- (٤) عماد الدين بن محمد بن حامد، خريدة القصر وجريدة العصر، تحقيق: محمد بهجة الأثري، (مطبعة دار الحرية، بغداد، ١٩٧٣م): ٤/ ١/ ٢٠٩.
- (٥) المصدر نفسه: ٤/ ١/ ١٥٣.
- (٦) كركوش، يوسف، تاريخ الحلّة، (مطبعة الحيدريّة، النجف، ١٩٦٨م): ٣/ ٢، ناجي، عبد الجبّار، الحياة الأدبيّة في الحلّة خلال فترة ببي مزيد، مجلّة كليّة الآداب، جامعة البصرة، العدد السادس، (البصرة، ١٩٧٢): ٩١-٩٧، ونّاس، إيمان عبيد، الصلات الثقافية بين الحلّة ومدن الشرق الإسلاميّ من خلال الرحلات العلميّة، رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٧م: ٤٨-٥١.
- (٧) الشيخ الطوسي: هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي، ينسب إلى طوس من مدن خراسان، شيخ جليل القدر، عظيم المنزلة، عارف بالأخبار والرجال، هاجر إلى العراق سنة ٤٠٨هـ وهو ابن ٢٣ سنة، كان تلميذ الشيخ محمد بن محمد بن نعمان (الشيخ المفيد)، حيث لازمه في مجالسه، وبعد أن انتقلت زعامة الدين إلى السيّد المرتضى انحاز إليه ولازم الحضور تحت منبره، وعني به الشيخ المرتضى وبالغ في توجيهه وتلقينه، وبقي ملازمًا له طيلة ثلاث وعشرين سنة، حتّى توفّي سنة ٤٣٦هـ، فاستقلّ الطوسيّ بالإمامة وأصبح زعيمًا للمدرسة النجف حتّى وفاته سنة ٤٦٠هـ، إذ تولّى زعامة المدرسة ابنه أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسيّ الملقّب بـ(المفيد الثاني)، توفّي سنة ٥١٥هـ. الطوسي، النهاية في مجرّد الفقه والفتاوى، (نشر مكتبة محمودين، قم): ٥-١١، ابن داوود، تقّي الدين الحسن بن عليّ، رجال ابن داوود، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، (مطبعة

- الحيدريّة، النجف، ١٩٧٢م): ٣٠٦، العاملي، أمل الآمل: ٧٦/٢، البروجرديّ، عليّ، طرائف المقال، تحقيق: مهدي الرجائيّ، (مطبعة بهمن، قم، ١٤١٠هـ): ١/١٢٧.
- (٨) الشاكريّ، حسين، تدوين الحديث وتاريخ الفقه، (مطبعة ستارة، قم، ١٤١٨هـ): ٨٤، وتوت، حيدر السيّد موسى الحسينيّ، مدرسة الحلة وتراجم علمائها من الشوّه إلى القمّة (٥٠٠-٩٥٠هـ)، (٢٠٠٤م): ٤٢.
- (٩) الشيخ الطوسيّ، محمّد بن الحسن (٣٨٥-٤٦٠هـ)، تقديم: محمّد الهاشميّ، (مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧٥): ١٠٥.
- (١٠) الطهرانيّ، محمّد محسن المعروف ب: آغا بزرك، الثقات العيون في سادس القرون، تحقيق: عليّ تقيّ منزوري، ط٢، (مطبعة إسماعيليان، قم، ١٩٧٢م): ٢٩٠.
- (١١) ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزّاق تاج الدين أحمد، تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: مصطفى جواد، (مطبعة الهاشميّة، دمشق، ١٩٦٥م): ٤/١/١١٨٩.
- (١٢) الحكيم، حسن عيسى، النجف الاشرف والحلّة الفيحاء صلات علميّة وثقافية عبر عصور التاريخ، (مطبعة الغريّ الحديثة، النجف، ٢٠٠٦م): ١٠.
- (١٣) الشمرّي، يوسف كاظم جغيل، الحياة الفكرية في الحلة خلال القرن التاسع الهجريّ، أطروحة دكتوراه مقدّمة إلى كليّة التربية، جامعة القادسيّة، ٢٠٠٨م: ١٦٩.
- (١٤) المدرسة الزينبيّة: هي أولى المدارس التي ظهرت بمدينة الحلة، وهي مجاورة لمقام صاحب الزمان عليه السلام؛ إذ تضمّ فئة من رجال العلم والأدب والفلسفة، ولم تكن بغداد في ذلك الوقت تضاهيها من هذه الناحية، وقد هاجر عنها العلماء ورجال الفكر إلى أنحاء أخرى بسبب الظروف الصعبة التي تعانيتها آنذاك، ومن أكبر مدرّسي هذه المدرسة الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد ابن فهد الحلّيّ (ت ٨٤١هـ)، إذ ذكر اسم هذه المدرسة مقروناً باسم الشيخ أحمد ابن فهد. للمزيد من المعلومات ينظر: ابن فهد الحلّيّ، جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمّد، المهذب البارع، تحقيق: مجتبي العراقيّ (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤٠٧هـ): ١/١٢، بحر العلوم، محمّد صادق، رجال بحر العلوم المعروف ب: الفوائد الرجاليّة، تحقيق: حسين بحر العلوم، (مطبعة أفتاب، طهران، ١٣٦٣هـ): ٢١/١٠٧، الأفندي، عبد الله الأصبهانيّ، الفوائد الطريفة، تحقيق: مهدي الرجائيّ، (مطبعة ستاره، قم، ٢٠٠٦م): ٢١٠، القميّ، الكني والألقاب: ١/٣٨٠، الشمرّي، الحياة الفكرية في الحلة: ١٧٩-١٨٢. للمزيد عن أحمد ابن فهد الحلّيّ ينظر: العذاري، علاء حبيب عبد، الشيخ أحمد بن فهد الحلّيّ (٧٥٧هـ/١٣٥٦م-٨٤١هـ/١٤٣٧م)، رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٧م: ٣٦-٤٦.

(١٥) الأنصاريّ، سعاد جواد حسن، الحياة العلميّة في بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريّ، رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٧م: ٧٢، وناس، زمان عبید، ملامح الحركة التعليميّة في الحِلّة منذ نشأتها حتّى نهاية القرن الثامن للهجرة، (مطبعة دار الصادق، بابل، ٢٠٠٦م): ٣٤.

(١٦) عبد العال، حسن، التربية الإسلاميّة في القرن الرابع الهجريّ، (مطبعة دار الفكر العربيّ، القاهرة، ١٩٧٨م): ١٨٨.

(١٧) حسين، حوري ياسين، المسجد ورسالته في الإسلام، رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة العلوم الإسلاميّة، جامعة بغداد، ١٩٩٣م: ١١٣.

(١٨) الأنصاريّ، الحياة العلميّة في بغداد: ٤١، الويّ، طه، المسجد في الإسلام، (مطبعة دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٨م): ١٦٣.

(١٩) مصطفى، شاكر، المدن في الإسلام حتّى العصر العثمانيّ، (مطبعة دار ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٨): ٢/٦٩٥، حسين، المسجد ورسالته في الإسلام: ١٣٢.

(٢٠) الهرويّ، أبو الحسن عليّ بن أبي بكر، الإشارات إلى معرفة الزيارات، تحقيق: جانين سورديل، (مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد، القاهرة، ١٩٥٣م): ٧٦.

(٢١) الحُرّ العامليّ، أمل الآمل: ٢/٤٦٤، الخوانساريّ، الميرزا محمّد باقر الموسويّ، روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، تحقيق: أسد الله إسماعيليات، مطبعة مهر استوار، قم، ١٣٩٠هـ): ٣/٣٥٦.

(٢٢) البحرانيّ، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الرجال، تحقيق: محمّد صادق بحر العلوم، (مطبعة مؤسّسة آل البيت عليه السلام، النجف، د.ت): ٢٧٢، الأمين، محسن، أعيان الشيعة، (مطبعة دار المعارف، بيروت، ١٩٩٨م): ١٣/٤١٦.

(٢٣) ابن الفوطيّ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق: بشّار عوّاد وعمّار عبد السلام روؤف، (مطبعة شريعت، قم، ١٣٨٢هـ): ٣٣١.

(٢٤) الطائيّ، ورفاء يونس يحيى، ابن طاووس (٥٨٩-٦٦٤هـ) عصره، مؤلّفاته، خزّانة كتبه، (رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦م): ٧٧-٨٣.

(٢٥) الطهرانيّ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (مطبعة دار الأضواء، بيروت، د.ت): ١/٥٨، آل ياسين، محمّد حسن، السيّد على آل طاووس، مجلّة المجمع العلميّ العراقيّ، المجلّد الثاني عشر، (بغداد، ١٩٦٥م): ٢٠٨.

(٢٦) وتوت، مدرسة الحِلّة: ٤٤، الخزرجيّ، ماجد عبد زيد، الحياة الفكرية في الحِلّة في القرنين السابع

- والثامن الهجريين (٦٠١-٨٠٠هـ)، أطروحة دكتوراه مقدّمة إلى كليّة التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٥م: ٥٠.
- (٢٧) الربيعي، هناء كاظم، أثر علماء الحلة في النشاط الفكريّ ببلاد الشام من القرن السادس إلى أواخر القرن الثامن الهجريين، رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٢م: ١٨-١٩.
- (٢٨) العاملي، أمل الآمل: ٣٤٣/٢، المجلسي، محمّد باقر، بحار الأنوار، تحقيق: محمّد الباقر البهودي، ط ٣، مطبعة دار احياء التراث، بيروت، ١٩٨٣م: ١/٧٦.
- (٢٩) الذهبي، شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء تحقيق: حسين الأسد، مطبعة مؤسّسة الرسالة، ط ٩، بيروت، ١٩٩٣م: ١٥/٤٦٦.
- (٣٠) ابن البطريق، يحيى بن الحسن الأسديّ الحليّ، العمدة في عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين، قم، ١٤٠٧هـ): ٢٧.
- (٣١) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمّد عبد الرحيم، (مطبعة دار الفكر، بيروت، ١٤٢٦هـ): ٧٤٢، العاملي، أمل الآمل: ٢، ٣٤٢.
- (٣٢) علّم جليل القدر من أجلة العلماء وقدوة الفقهاء، ذو الفضائل والمآثر والعلوم، روى عن الشيخ محمّد بن عبد الله البحراني، وعربيّ بن مسافر، وروى عنه فخار بن معد الموسوي، ورضي الدين ابن طاووس. العاملي، أمل الآمل: ٢/٦٥.
- (٣٣) ابن طاووس، الدرر الواقية، تحقيق: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، (مطبعة ياران، قم، ١٤١٤هـ): ٧٨، الأفندي، عبد الله الأصهباني، رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق: أحمد الحسيني، (منشورات مكتبة المرعشيّ، قم، ١٤٠٧هـ): ١/١٨٣.
- (٣٤) العاملي، أمل الآمل: ١/٢١٤، الأفندي، رياض العلماء: ٤/٣١٩، الطباطبائي، عليّ، رياض المسائل في بيان الأحكام والبدائل، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، (قم، ١٤١٢هـ): ٢/٢٧، الدجيلي، عبد الصاحب عمران، أعلام العرب في العلوم والفنون، ط ٢، (مطبعة النعمان، النجف، ١٩٦٦م): ٢/٩٨.
- (٣٥) آل ياسين، محمّد مفيد، الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجريّ، (مطبعة دار العربية، بغداد، ١٩٧٩م): ٢٣٠-٢٣١.
- (٣٦) المحقّق الحليّ، نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسين بن يحيى، وصفه العامليّ بقوله: «حاله في الفضل والعلم والثقة والجلالة والتحقيق والتدقيق والفصاحة والشعر والأدب والإنشاء وجميع العلوم والمحاسن أشهر من أن يُذكر». أمل الآمل: ٢/٤٨.

(٣٧) كمال الدين، فقهاء الفيحاء: ١/ ٨١.

(٣٨) العامليّ، أمل الأمل: ٢/ ٣٤٧، البحرانيّ، لؤلؤة البحرين: ٢٣٠.

(٣٩) الذهبيّ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشيّ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطّار، (مطبعة دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٩٧م): ٦٩، العامليّ، أمل الأمل: ١/ ٣١١.

(٤٠) حسين، سعيد أحمد، المكتبات وأثرها الثقافي والاجتماعي والتعليمي، (١٩٨٦م): ٢٠. للمزيد عن المكتبات، ينظر: يوسف، نعمة شهاب جمعة، المكتبات في العصر العبّاسيّ، رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠م: ٨٢-٧٩.

(٤١) للمزيد ينظر: الخزاعيّ، لينا مقيم جبّار، الحِلّة في العصر العبّاسيّ الأخير (٥٤٥-٦٥٦هـ/ ١١٥٠-١٢٥٨م) دراسة تاريخيّة في أحوالها العامّة، رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٩م.

(٤٢) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (مطبعة دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، د.ت.): ١/ ٤٠، القنوجيّ، صدّيق بن حسن، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، (مطبعة دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٣٩٥هـ): ٢/ ٢٤٨، طاش كبرى زادة، أحمد بن مصطفى، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق: كامل البكريّ وعبد الوهاب أبو الأنوار، (مطبعة دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٨٨م): ٢/ ٦، نصر، عليّ محمّد، مراقي الإيوان في علوم القرآن، (مطبعة الأمانة، القاهرة، ١٩٨٩م): ١.

(٤٣) شهاب الدين أحمد بن محمّد، إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، (مطبعة دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠١م): ٦.

(٤٤) الذهبيّ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: طيار أرن قولاج، (إستانبول، ١٩٩٥م): ٣/ ١٢٠٧-١٠٢٩، الذهبيّ، ميزان الاعتدال، تحقيق: عليّ محمّد الجاويّ، (مطبعة دار المعرفة، بيروت، د.ت.): ٤/ ٩٩، الذهبيّ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشيّ: ٣٢٩، الذهبيّ، المشتبه في الرجال، تحقيق: عليّ محمّد الجاويّ، (مطبعة دار أحياء الكتب العربيّة، بيروت، ١٩٧٩م): ١/ ١٦٨، ابن الجزريّ، شمس الدين أبي الخير محمّد بن محمّد، غاية النهاية في طبقات القراء، (مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣٣م): ٢/ ٢٩٥، ابن حجر، شهاب الدين أبي الفضل أحمد ابن عليّ العسقلانيّ، لسان الميزان، ط ٢، (مطبعة مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، ١٩٧١م): ٦/ ٢٥.

(٤٥) الذهبيّ، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٣١.

(٤٦) الذهبيّ، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٣١، الذهبيّ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشيّ: ٧٧، الحنبليّ، شذرات الذهب: ٤/ ٢٨٧.

- (٤٧) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب: ١٣٣/١/٤.
- (٤٨) ابن تيمية، تقي الدين ابن العباس أحمد بن عبد الله، علم الحديث، تحقيق: موسى محمد، ط ٢، (مطبعة عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ): ٨، القنوجي، أبجد العلوم: ٢/٢١٩.
- (٤٩) الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب، الكافي، تحقيق: علي أكبر غفاري، ط ٤، (مطبعة دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٦٥هـ): ٢/٤٥٨.
- (٥٠) حاجي خليفة، كشف الطنون: ١/٢٣٧.
- (٥١) السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط ٢، (القاهرة، ١٩٦٦م): ١/٤٠-٤١، الزرقاني، محمد بن عبد العظيم، المنهل في علوم الحديث، (القاهرة، ١٩٤٧م): ٣٥، صالح، صبحي، علوم الحديث ومصطلحاته: ط ١٢، (مطبعة دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١م): ١٠٧.
- (٥٢) المامقاني، عبد الله، دراسات في علم الدراية، تحقيق: علي أكبر الغفاري، (مطبعة تابش، قم، ١٣٦٩هـ): ١٠، البابي، أبو الفضل حافظ، رسائل في دارية الحديث، (مطبعة دار الحديث، قم، ١٤٢٥هـ): ٢/١٩.
- (٥٣) العاملي، أمل الآمل: ٢/٣٤٩، القمي، عباس، فوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفري، (مطبعة مركزي، طهران، ١٣٥٧هـ): ٢/٧١٣.
- (٥٤) لم أجد له ترجمة في كتب التراجم.
- (٥٥) الأردبيلي، محمد بن علي الغروي، جامع الرواة وإزاحة الاشتباه عن طريق الإسناد، (مطبعة المرعشي، قم، ١٤٠٣هـ): ٢/٥٤٧، الخوئي، أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث، (ط ٥، النجف، ١٩٩٢م): ٢/٢٩٥، النوري، حسين بن محمد تقي، خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام، (مطبعة ستاره، قم، ١٤١٥هـ): ٢/٤٦٥.
- (٥٦) العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، مختلف الشيعة، (مطبعة مؤسسه النشر الإسلامي، ط ٢، قم، ١٤١٣هـ): ١/٣٠، المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٦/٣١.
- (٥٧) العاملي، أمل الآمل: ٢/٣٤٥، القمي، الكنى والألقاب: ١/٢٢٦، الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢١/٤٦، الجواهرري، محمد، المفيد من معجم رجال الحديث، (مطبعة العلمية، قم، ١٤٢٤هـ): ٦٢٢، الأمين، أعيان الشيعة: ١٠/٢٨٩، كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، ط ٢، (مطبعة دار أحياء التراث العربي، بيروت): ١٣/١٩٠، الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط ٥، (مطبعة دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م): ٨/١٤١.
- (٥٨) المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٦/٢٢، ١٠٧/٥٦، البروجردي، طرائف المقال: ١/١١٢،

القمّي، الكنى والألقاب: ١/ ٢٢٦، الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢١/ ٤٦، الدجيلي، أعلام العرب: ٢/ ٣٢-٣٣، السبحاني، جعفر، تذكرة الأعيان، (مطبعة مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ٢٠٠٠م): ١٨٢.

(٥٩) محمّد بن جعفر المشهديّ: كان فاضلاً، محدثاً صدوقاً، له كتب، يروي عن شاذان بن جبرئيل القمّي. العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٥٣، المشهديّ، أبو عبد الله محمّد بن جعفر، المزار الكبير، تحقيق: جواد الفيومي، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٩هـ): ١٣.

(٦٠) الكنتوري، إعجاز حسين، كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، (مطبعة بهيمن، ط ٢، قم، ١٤٠٩هـ): ٢/ ٢٠٥، ٣٨٦، ٤٤١، البغداديّ، إسماعيل باشا بن محمّد أمين، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمّد شرف الدين بالتقاي، (مطبعة دار أحياء التراث العربيّ، بيروت، د.ت): ١/ ٢١، البغداديّ، إسماعيل باشا بن محمّد أمين، هديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين، (مطبعة دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ١٩٥١م): ٢/ ٢٢، الطهرانيّ، الذريعة: ٧/ ١٧٥، ١٠/ ١٨٨، ١٥/ ٣٣٤، ٢٢/ ٣١٨.

(٦١) ابن الساعي، أبو طالب عليّ بن أنجب، الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعميون السير، تحقيق: مصطفى جواد، (المطبعة الكاثوليكيّة، بغداد، ١٩٣٤م): ٩/ ٢٧١، العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ٣٣٨، الطهرانيّ، محمّد محسن المعروف ب: آغا بزرك، الأنوار الساطعة في المائة السابعة، تحقيق: عليّ تقي منزوي، ط ٢، (مطبعة إسماعيليان، قم، ١٩٧٢م): ١٩٧، الدجيليّ، أعلام العرب: ٢/ ٣٥.

(٦٢) ابن طاووس، رضيّ الدين عليّ بن موسى، فلاح السائل، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليه السلام، (مطبعة إحياء التراث، قم، د.ت): ١٢١.

(٦٣) العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ٣٣٨، المجلسيّ، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٢٩٠، البحرانيّ، لؤلؤة البحرين: ٢٤٩، الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ٢٠/ ٢٠٨، البروجرديّ، طرائف المقال: ١/ ١١٧، كحالة معجم المؤلفين: ١٣/ ١٦٤.

(٦٤) العامليّ، أمل الآمل: ١/ ١٨٠.

(٦٥) البغداديّ، إيضاح المكنون: ١/ ٣٢٤، الطهرانيّ، الذريعة: ٢٤/ ١٣١.

(٦٦) العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ١٢٤، الخوانساريّ، روضات الجنّات: ٤/ ٤.

(٦٧) الشهيد الأوّل، محمّد بن مكّي العامليّ، الأربعون حديثاً، (مطبعة أمير، قم، ١٤٠٧هـ): ٣٣، العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ١٢٤، النوريّ، خاتمة المستدرک: ٢/ ٤٦٤، الأمين، أعيان الشيعة: ٣٣/ ٣٩٩-٤٠١.

- (٦٨) ابن طاووس، جمال الأسبوع، تحقيق: جواد قُومِي الأصفهاني، (مطبعة اختر شمال، قم، ١٣٧١هـ): ١٢، ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى، اليقين في إمرأة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، (مطبعة نمونه، قم، ١٤١٣هـ): ٦٩، ابن طاووس، فتح الأبواب: ٢٥.
- (٦٩) العلامة الحلي، إيضاح الاشتباه: ٤٥، المحقق الحلي، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن، الرسائل التسع، تحقيق: رضا الأستاذي، (مطبعة المرعشي، قم، ١٤١٣هـ): ١٩.
- (٧٠) الكنتوري، كشف الحجب: ٦٤، الطهراني، الذريعة: ٣/٣١٥، ٢٣/١٥٤، الخوئي، معجم رجال الحديث: ٩/٢٤.
- (٧١) ابن عنبه، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق: محمد حسن الطالقاني، ط ٢، (مطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦١م): ١٩٠، ابن طاووس، المجتبي في دعاء المجتبي، تحقيق: صفاء الدين البصري، (مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٢هـ): ١٧، البغدادي، هدية العارفين: ٢/٤٧٩، كحالة، معجم المؤلفين: ١٣/٣٧.
- (٧٢) سورة التوبة، الآية (١٢٢).
- (٧٣) الكليني، الكافي: ٢/٤٥٤.
- (٧٤) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، المقدمة، ط ٤، (مطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧١م): ٤٤٥.
- (٧٥) فتح الله، أحمد، معجم ألفاظ الفقه الجعفري، (مطبعة المدوخل، الدمام، ١٩٩٥م): ٣٢٢، قلججي، محمد رواس، معجم لغة الفقهاء، ط ٢، (مطبعة دار النفائس، بيروت، ١٩٨٨م): ٣٤٩، خازم، علي، مدخل إلى علم الفقه عند المسلمين الشيعة، (مطبعة دار الغربية، بيروت، ١٩٩٣م): ١٣.
- (٧٦) المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٩/٦٩، الطهراني، الأنوار الساطعة في المائة السابعة: ٢٩٠، كحالة، معجم المؤلفين: ١٢/٥١، الأمين، أعيان الشيعة: ٤٣، ٢٨٢.
- (٧٧) القمي، فوائد الرضوية: ٣٨٥، بناري، ابن إدريس الحلي رائد مدرسة الفقه: ٢٧.
- (٧٨) رجال ابن داود: ٢٦٨.
- (٧٩) لؤلؤة البحرين: ٢٧٦.
- (٨٠) فوائد الرضوية: ٣٨٥.
- (٨١) العاملي، أمل الآمل: ٢/٣١٦، المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٧/٧٩، الصدر، حسن هادي الكاظمي، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، (مطبعة الشركة العراقية المحدودة، بغداد، ١٩٥١م): ٣١٣.

- (٨٢) الخوانساريّ، روضات الجنّات: ٦/ ٢٧٧.
- (٨٣) المصدر نفسه: ٦/ ٢٧٧، الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ١٥/ ١٨٨.
- (٨٤) البغداديّ، إيضاح المكنون: ١/ ٢٧، الكرعاويّ، هادي حسين هادي، ابن إدريس وآراؤه الفقهية، رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، ١٩٩٢م: ٣٥-٣٥.
- (٨٥) العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ٢١٠.
- (٨٦) العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ٢١٠، المجلسيّ، بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٦١، الأفنديّ، رياض العلماء: ٤٥/ ٢٨٦-٢٨٨، الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ١٣/ ٥٣٧.
- (٨٧) ابن طاووس، فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين ربّ الأرباب في الاستخارات، تحقيق: حامد الحفّاف، (مؤسّسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث، بيروت، ١٩٨٩م): ٢٤٦، ابن طاووس، الدرر والواقية: ٢٦٧.
- (٨٨) كاتب الأنشاء: هو كاتب يشرف على ديوان الإنشاء، إذ يُنشئ ما يكتب من المكاتبات والولايات، تتصدّى للإنشاء ملكته وغريزة طبعه، ويجب أن يكون كاملاً من الصفات، مستوفياً لشروط الكتابة، عارفاً بالفنون، متقدّماً في الفصاحة والبلاغة، قويّ الحجّة في المعارضة، فإنّه أجلّ كتّاب الديوان وأرفعهم درجة؛ لأنّه يتولّى الإنشاء مع نفسه، وتلقّى إليه الكلمة الواحدة والمعنى المفرد، فينشئ على ذلك كلاماً طويلاً، وهو لسان الملك، المتكلّم عنه، فمهما كان كلامه إبداعاً، وفي النفوس أوقع؛ عظمت رتبة الملك، وهو يُنشئ العهود والتقاليد في الولايات، والكتب في الحوادث. القلقشنديّ، أحمد بن عبد الله، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: محمّد حسين شمس الدين، (مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٦٣م): ١/ ١٣٩-١٤٠، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، البداية والنهاية، تحقيق: عليّ شيري، (مطبعة دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ١٩٨٨م): ١٠/ ٦٠.
- (٨٩) الصفديّ، صلاح الدين خليل بن إيبك، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، (مطبعة دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م): ٥/ ٢٩.
- (٩٠) العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ٣٠٧، الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ١٨/ ٢٠٨.
- (٩١) ابن البطريق، يحيى بن الحسن الأسديّ الحليّ، العمدة في عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرّسين، قم، ١٤٠٧هـ): ٢٦، ابن البطريق، خصائص الوحي المبين، تحقيق: عادل المحموديّ، (مطبعة نكين، قم، ١٤١٧هـ): ٤٣.
- (٩٢) الصفديّ، الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٢٩.
- (٩٣) العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ٢١٤، الطباطبائيّ، رياض المسائل: ١/ ٩٤، كحالة، معجم المؤلّفين:

٨/ ٥٥، البروجرديّ، طرائق المقال: ١/ ١٠٩، الدجيليّ، أعلام العرب: ٢/ ٥٤، الزركليّ، الأعلام: ٥/ ١٣٧.

(٩٤) ابن إدريس، أبو جعفر محمّد بن منصور، السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، ط ٢، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤١٠هـ): ١/ ١٠، ابن البطريق، العمدة في عيون صحاح الأخبار: ٢٥، ابن جبرئيل، شاذان، الروضة في فضائل أمير المؤمنين، تحقيق: عليّ الشكرجيّ، (قم، ١٤٢٣هـ): ١٢.

(٩٥) المحقق الحليّ، الرسائل التسع: ١٩، ابن سعيد الحليّ، يحيى بن أحمد، الجامع للشرائع، تحقيق: جعفر السبحانيّ، (مطبعة العلميّة، قم، ١٤٠٥هـ): ١٢، العلّامة الحليّ، الحسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهر، منتهى المطلب، (مطبعة الأستانة الرضويّة المقدّسة، قم، ١٤١٤هـ): ٣/ ٢٣، البحرانيّ، لؤلؤة البحرين: ٢٠٨.

(٩٦) ابن طاووس، الدرود الواقية: ٧٨.

(٩٧) المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان أبي عبد الله، إيمان أبي طالب، ط ٢، (مطبعة دار المفيد، بيروت، ١٩٩٣م): ١٠.

(٩٨) الطهرانيّ، الذريعة: ٦/ ٢٦١، ٢٢/ ١٦، الكنتوريّ، كشف الحجب والأستار: ٤٢٦.

(٩٩) ابن الفوطيّ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزّاق تاج الدين أحمد، تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: مصطفى جواد، (مطبعة الهاشميّة، دمشق، ١٩٦٥م): ٤/ ١/ ١٤٣، العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ٩٢، القمّيّ، فوائد الرضويّة: ٢/ ٢٩، الطهرانيّ، الذريعة: ٢٤/ ١٢٥، كحالة، معجم المؤلّفين: ٤/ ٥٦، الخويّ، معجم رجال الحديث: ٦/ ٢٥٦، كمال الدين، فقهاء الفيحاء: ١٠٦-١٠٧.

(١٠٠) العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ٣١٠، الأفنديّ، رياض العلماء: ٥/ ٤٩.

(١٠١) البحرانيّ، لؤلؤة البحرين: ٢٧٢.

(١٠٢) ابن سعيد، يحيى بن أحمد، نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر، تحقيق: أحمد الحسينيّ ونور الدين الواعظيّ، (مطبعة الآداب، النجف، ١٣٨٦هـ): ١٥، العامليّ، أمل الآمل: ٢/ ٢٥٣، ٣١٠، القمّيّ، الكنى والألقاب: ١/ ٤٢٨، الطهرانيّ، الأنوار الساطعة في المائة السابعة: ١٥٤.

(١٠٣) ابن طاووس، رضيّ الدين عليّ بن موسى، الملاحم والفتن، (مطبعة نشاط، أصفهان، ١٤١٦): ١٧.

(١٠٤) المحقّق الحليّ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن، معارج الأصول، تحقيق: محمّد حسين الرضويّ، (مطبعة سيّد الشهداء، قم، ١٤٠٣هـ)، المعتبر: ١/ ١١، ابن سعيد، الجامع للشرائع: ٧،

- العلامة الحليّ، منتهى المطلب: ١٩/٣.
- (١٠٥) العامليّ، أمل الآمل: ٣٥/٢، الأفتديّ، رياض العلماء: ٣٩٥/٥.
- (١٠٦) المجلسيّ، بحار الأنوار: ٦٤-٦٢/١٠٤.
- (١٠٧) رجال ابن داوود: ١٩٩.
- (١٠٨) العامليّ، أمل الآمل: ٣٥٠/٢، الطهرانيّ، الأنوار الساطعة في المائة السابعة: ٢٠٩، كحالة، معجم المؤلفين: ٣١٩/١٣.
- (١٠٩) ابن طاووس، كشف المحجّة لثمرة المهجّة: ٥، العلامة الحليّ، منتهى المطلب: ١٨/٣، العلامة الحليّ، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان، تحقيق: فارس الحسّون، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤١٠هـ): ٢٩/١.
- (١١٠) الخوانساريّ، روضات الجنّات: ٨/٢٠٠-٢٠٢، كحالة، معجم المؤلفين: ٣١٩/١٣.
- (١١١) ابن دوواد، رجال ابن داوود: ٤٥.
- (١١٢) ابن الفوطيّ، تلخيص مجمع الآداب: ٤/٣١٨.
- (١١٣) الصدر، حسن هادي الكاظميّ، الشيعة وفنون الإسلام، (مطبعة العرفان، صيدا، ١٣٣١هـ): ٤٠، الأمينيّ، عبد الحسين أحمد، الغدير في الكتاب والسنة والأدب، ط ٣، (مطبعة دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٩٦٧م): ٣/٢٧٦، الدجيليّ، أعلام العرب: ٩٣.
- (١١٤) العامليّ، أمل الآمل: ٢٩/٢، بحر العلوم، الفوائد الرجاليّة: ٣١٨/١.
- (١١٥) العامليّ، أمل الآمل: ٢٩/٢.
- (١١٦) محمّد رضا، آفاق رحبة، مجلّة النجف، العدد الثاني، (١٩٥٦م): ٣.
- (١١٧) ابن الفوطيّ، الحوادث الجامعة: ٣٨٢.
- (١١٨) الخوانساريّ، روضات الجنّات: ٦٦/١، الطهرانيّ، الأنوار الساطعة في المائة السابعة: ١٣-١٤.
- (١١٩) ابن داوود، رجال ابن داوود: ٤٦، الأفتديّ، رياض العلماء: ٧٣-٧٤، الخوانساريّ، روضات الجنّات: ٦٦/١، ٣٤٨/٥.
- (١٢٠) الصدر، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ١٧٠.
- (١٢١) رجال ابن داوود: ٤٦.
- (١٢٢) البغداديّ، هديّة العارفين: ٩٧/١، البغداديّ، إيضاح المكنون عن أسماء الكتب والفنون: ٤٧٥/٢، الطهرانيّ، الذريعة: ٥/٥، الكتوريّ، كشف الحجب والأسرار: ٤١، ١٤٨، ٣٠٥، ٣٦٢، ٥٠٣، كحالة، معجم المؤلفين: ١٨٧/٢.

- (١٢٣) ابن خلدون، المقدمة، ٥٤٨، خليفة، كشف الظنون: ١٥٥٦/٢.
- (١٢٤) التهانوي، محمد علي الفاروقي، كشف اصطلاحات الفنون، تحقيق: د. لطفي عبد البديع، (مطبعة دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٣م): ١٨/١.
- (١٢٥) التتويجي، محمد، معجم علوم العربية، (مطبعة دار الجليل، بيروت، ٢٠٠٣م): ٣٠٢.
- (١٢٦) الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، (المطبعة المركزية، القاهرة، ١٣٠٦هـ): ١٠٥.
- (١٢٧) ابن الديبشي، أبو عبد الله محمد بن سعيد، ذيل تاريخ مدينة السلام، (مطبعة السلام، بغداد، ١٩٧٤م): ١٣٧/٢.
- (١٢٨) السيب: هو نهر قديم في بلدة بالقرب من الحلة امتازات بقدمها وأهميتها وموقعها الجغرافي، لم تعد تجري المياه فيه منذ أمد بعيد. الحموي، معجم البلدان: ٢٩٣/٣.
- (١٢٩) ابن الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، إمام الخليفة المقتفي، مولده سنة ٤٦٦هـ، كان عالماً بالأدب واللغة، سمع أبا طاهر بن أبي الصقر، توفي سنة ٥٤٠هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٨٩/٢٠، الزركلي، الأعلام: ٣٣٥/٧.
- (١٣٠) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله، معجم الأدياء، ٣، (مطبعة دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠): ١٠/١٨٠، الذهبي، معرفة القراء الكبار: ٣/١٠٥٥، الذهبي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي: ١٧٤، الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٣/٥٢.
- (١٣١) معنى ترسل: تمهل وتأنى وترقق واسترخى في الكلام. القلقشندي، صبح الأعشى: ٥/٢٥٥.
- (١٣٢) الحموي، معجم الأدياء: ١٧/٢٧٠، الخاقاني، علي، شعراء الحلة والبابليات، (المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٥٢م): ٤/٣٦٠.
- (١٣٣) الأصفهاني، خريدة القصر: ٤/١٩٦.
- (١٣٤) ابن الديبشي، ذيل تاريخ مدينة السلام: ١/١٢٧، الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢/٨٠، يعقوبي، علي محمد، البابليات، (مطبعة الزهراء، النجف، ١٩٥١م): ١/٣١-٣٢.
- (١٣٥) القفطي، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف، أنباء الرواة على أنباء النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٢م): ٣/٣٤٦، ابن الساعي، الجامع المختصر: ١٢٨، ابن حجر، لسان الميزان: ٦/١٥٥.
- (١٣٦) الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٧/٤٨.
- (١٣٧) السيوطي، بغية الوعاة: ٤٢٦، الخاقاني، شعراء الحلة: ٢/٢٦-٢٧.
- (١٣٨) الحموي، معجم الأدياء، ٩/١٩٨، ابن النجار، محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود، ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر يحيى، (مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م):

- ١٧٠ / ١٢ : ٤ / ٦٠ ، الذهبّي ، تاريخ الإسلام : ٣٢٣ / ٤٦ - ٣٢٤ ، الصفديّ ، الوافي بالوفيات : ١٣٩ (١٣٩) بغية الوعاة : ٤٢٦ .
- (١٤٠) ابن خلّكان ، وفيات الأعيان : ٢٥٨ / ٦ ، السيوطيّ ، بغية الوعاة : ١٦٧ ، الزركليّ ، الأعلام : ٢٨٢ / ٦ .
- (١٤١) الصفديّ ، الوافي بالوفيات : ١٢٩ / ٤ .
- (١٤٢) الذهبّيّ ، تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، مطبعة دار الكتاب العربيّ ، بيروت ، ١٩٨٧ م : ١٤٧ / ١٤٠ ، السيوطيّ ، بغية الوعاة : ١٦٨ ، كحالة معجم المؤلفين : ٢٩ / ١١ - ٣٠ .
- (١٤٣) الجمحيّ ، محمّد بن سلام ، طبقات فحول الشعراء ، تحقيق : محمود محمّد شاكر ، (مطبعة المدنيّ ، القاهرة ، ١٩٥٢ م) : ٢٤ / ١ ، القنوجيّ ، أبجد العلوم : ٣٤١ / ٢ .
- (١٤٤) المقدّمة : ٥٦٩ / ١ .
- (١٤٥) المصدر نفسه ، ٣٥٣ / ١ .
- (١٤٦) ناجي ، الحياة الأدبيّة في الحِلّة خلال فترة بني مزيد : ٩٣ - ٩٥ ، للمزيد ينظر : السودانيّ ، عبد الله عبد الرحيم ، الشعر العربيّ في ظلّ الإمارة المزيديّة (٤٠٣ - ٥٤٥ هـ) ، أطروحة دكتوراه مقدّمة إلى كليّة التربية ، الجامعة المستنصريّة ، ١٩٩٩ م ، ٥٠ وما بعدها .
- (١٤٧) خريدة القصر : ٢٠٣ / ١ / ٤ .
- (١٤٨) الكتبيّ ، محمّد بن شاكر ، فوات الوفيات ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، (مطبعة دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ٢٠٠٠ م) : ٢٣٨ / ١ ، الخاقانيّ ، شعراء الحِلّة : ١٠ / ٣ ، الشاكريّ ، حسن ، عليّ عليه السلام في الكتاب والسنة والأدب ، تحقيق : فرات الأسديّ ، (مطبعة ستارة ، قم ، ١٤١٨ هـ) : ١٩٧ / ٤ .
- (١٤٩) معجم الأديباء : ١١ / ١٩٠ .
- (١٥٠) الصفديّ ، الوافي بالوفيات : ٢١٩ / ١١ .
- (١٥١) خريدة القصر : ١٨٥ / ١ / ٤ .
- (١٥٢) شعراء الحِلّة : ٤٥ / ٣ .
- (١٥٣) الذهبّيّ ، تاريخ الإسلام : ١٤٨ / ٤٤ ، الصفديّ ، الوافي بالوفيات : ١٣٢ / ١٥ .
- (١٥٤) المنذريّ ، زكيّ ، أبو محمّد عبد العظيم بن عبد القويّ ، التكملة لوفيات النقلة ، تحقيق : بشّار عوّاد معروف ، (مطبعة الآداب ، النجف ، ١٩٧١ م) : ٥ / ٤٠٢ ، الذهبّيّ ، العبر في خير من غُبر : ٢ / ٢١٨ ، الخاقانيّ ، شعراء الحِلّة : ٢ / ٣٥٩ ، الشبستريّ ، عبد الحسين ، مشاهير شعراء الشيعة ، (مطبعة ستارة ، قم ، ١٤٢١ هـ) : ٢ / ١٤٤ - ١٤٥ .

- (١٥٥) كمال الدين، فقهاء الفيحاء: ١٣٣.
- (١٥٦) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة: ٨٨، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، البداية والنهاية: ١٣/١٩١، ابن البطريق، العمدة: ٢٤، ابن البطريق، خصائص الوحي المبين: ٤٢، الخاقاني، شعراء الحلة: ٤/٢٤٦-٢٤٧.
- (١٥٧) ابن خلدون، المقدمة: ٥٥٣، القنوجي، أبجد العلوم: ٤٤/٢.
- (١٥٨) الحموي، معجم الأديباء: ١٣/٥٠، ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد: ٣/٢٠٢، ابن القفطي، أنباء الرواة على أنباء النحاة: ٢/٢٤٣-٢٤٤، الخاقاني، شعراء الحلة: ٤/٢٢٨-٢٢٩.
- (١٥٩) الحموي، معجم الأديباء: ١٣/٥٠، الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٠/٢٠٣، القمي، الكنى والألقاب: ١٥٧-١٥٨، كحالة، معجم المؤلفين: ٧/٦٧، البغدادي، هدية العارفين: ١/٧٠٣، الزركلي، الأعلام: ٤/٢٧٤، اليعقوبي، البابليات: ١/٤٠.
- (١٦٠) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب: ٤/١/٥٣٥، المنذري، التكملة لوفيات النقلة: ٣/٨٣، الخزرجي، الحياة الفكرية: ١٢٢.
- (١٦١) سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبي المظفر يوسف قزاوغلي، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، (مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٩٥١م): ٨/٦٩٦، ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب: ٤/١/١٤٥، ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٥م): ٦/١٩٣.
- (١٦٢) الغساني، إسماعيل بن العباس، العسجد المسبوك والجوهر المملوك، تحقيق: شاکر محمد عبد المنعم، (مطبعة دار البيان، بغداد، ١٩٧٥م): ٦١٣، العاملي، أمل الأمل: ٢/٣١٣.
- (١٦٣) ابن خلدون، المقدمة: ١/٥٧٥.
- (١٦٤) القفطي، جمال الدين ابن الحسن علي بن يوسف، تاريخ الحكماء، (ليبيك، ١٩٠٣م): ٣٢٧-٣٢٨، العلوجي، عبد الحميد، تاريخ الطب العراقي، (مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٧م)، ٤٣٦-٤٣٧، الخليلي، محمد، معجم أديباء الأطباء، (مطبعة الغري، النجف، ١٩٤٦م)، ٢/١٤٩-١٥٠.
- (١٦٥) القفطي، تاريخ الحكماء: ٢٣٢، ابن العبري، غريغوريوس أبي الفرح بن هارون المالطي، تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطون صالحاني، (مطبعة دار الرائد، بيروت، ١٩٨٣م): ٤١٦.
- (١٦٦) ابن الساعي، الجامع المختصر: ٩/٢٥٥-٢٥٦، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٦/١٩٤-١٩٥.
- (١٦٧) الذهبي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي: ٣٣٨، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٣/١٦٢، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٦/١٩٤-١٩٥.

(١٦٨) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان: ٨/ ٥٣٨، أبو شامة، شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي، تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بذيل الروضتين، تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، (مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٤٧م): ٥٦٣.

(١٦٩) السيوطي، بغية الوعاة: ٦٤٥.

(١٧٠) العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٣، المجلسي، بحار الأنوار: ٩١/ ٣٦، الأفتدي، رياض العلماء: ٤/ ٢٤١، النوري، خاتمة المستدرک: ٣/ ٥١، كحالة، معجم المؤلفين: ٧/ ٢٢٩.

(١٧١) الحموي، معجم الأدباء: ١٥/ ٧٥، الصفتدي، الوافي بالوفيات: ٢٢/ ٨٤، اليعقوبي، البابليات: ١/ ٤١-٤٢، الأمين، أعيان الشيعة: ٨/ ١٣٣.

(١٧٢) الصفتدي، الوافي بالوفيات: ٢٢/ ٨٤، كحالة، معجم المؤلفين: ٧/ ٢٢٩، الشبستري، مشاهير شعراء الشيعة: ٣/ ٢٤٨.

(١٧٣) ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد: ٤/ ١٥٨-١٥٩، المنذري، التكملة لوفيات النقلة: ٤/ ٣٥٣، الذهبي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي: ٣١٠، العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٠٨.

(١٧٤) الخوانساري، روضات الجنّات: ٤/ ٣٢٥، الكاشاني، حبيب الله، لباب الألقاب في ألقاب الأطياب، (مطبعة مصطفى، قم، ١٣٧٨هـ): ٣١، العزّاوي، عبّاس، تاريخ علم الفلك في العراق، (مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٥م): ٦١، الخاقاني، شعراء الحلة: ٤/ ٢٤٠، الدجيلي، أعلام العرب: ٢/ ٨٧، ٩٩، آل ياسين، السيّد عليّ آل طاووس، ١٩٢-١٩٤.

(١٧٥) عمدة الطالب: ١٩٠.

(١٧٦) أمل الآمل: ٢/ ٢٠٥.

(١٧٧) مصطفى بن الحسين، نقد الرجال، تحقيق: مؤسّسة آل البيت، (مطبعة ستارة، قم، ١٤١٨هـ): ٣/ ٣٠٣.

(١٧٨) ابن طاووس، كشف المحجّة: ٤، اليعقوبي، البابليات: ١/ ٦٤-٦٥، الخاقاني، شعراء الحلة: ٤/ ٢٤٣، الحكيمي، محمّد رضا، تاريخ العلماء عبر العصور المختلفة، (مطبعة مؤسّسة الأعلمي، بيروت): ٣٩٤.

(١٧٩) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة: ٣٥٠، ابن طاووس، الدرود الواقية: ١٦، ١٩، الطهراني، الأنوار الساطعة في المائة السابعة: ١١٦، الدجيلي، أعلام العرب. للمزيد ينظر: الطائي، ابن طاووس (٥٨٩-٦٦٤هـ): ١٥٠.

(١٨٠) ابن طاووس، الدرود الواقية: ١٦/ ١٩، الطهراني، الأنوار الساطعة في المائة السابعة: ١١٦.

(١٨١) ابن طاووس، عبد الكريم، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين عليّ، تحقيق: تحسين

- الموسوي، (مطبعة محمد، قم، ١٤١٩هـ): ١١٧، العاملي، أمل الآمل: ٢/٢٠٧، المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٤/٦٢-٦٣.
- (١٨٢) الخوانساري، روضات الجنّات: ٤/٣٢٦-٣٢٧، العاملي، أمل الآمل: ٢/٢٠٥-٢٠٦، البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٣٩-٢٤٠، الطهراني، الذريعة: ٢/٥٩، ٢/٢٦٤، ٢/٣٤٣، ١٨/٣٨٩، الكاشاني، لباب الألقاب: ٣١.
- (١٨٣) القمي، فوائد الرضويّة: ١/٣٣١.
- (١٨٤) الطهراني، الذريعة: ١٦/١٥٦.
- (١٨٥) الكتاب مطبوع، تحقيق مؤسّسة آل البيت للإحياء التراث، (مطبعة مهر، قم، ١٤٠٩هـ).
- (١٨٦) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة: ٤٦٩، كمال الدين، فقهاء الفيحاء: ١٢٣، الدجيلي، أعلام العرب: ٢/١٠٣-١٠٤.
- (١٨٧) ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب: ٤/١/٢٦١، ٥/٣٧٢.
- (١٨٨) ابن طاووس، عبد الكريم، فرحة الغري: ٢٣.
- (١٨٩) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة: ٤٦٩، البغدادي، هديّة العارفين: ١/٣٧٣، القمي، الكنى والألقاب: ٣/٦٢.
- (١٩٠) الطهراني، الذريعة: ١٥/٢١٩، خليفة، كشف الطنون: ٢/١١٢٧.
- (١٩١) الكتاب مطبوع، (دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م).

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- ابن إدريس، أبو جعفر بن منصور (ت ٥٩٨هـ / ١٢٠١م):
- السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، ط ٢، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٠هـ).
الأردبيلي، محمّد بن عليّ الغرويّ (ت ١١٠١هـ / ١٦٨٩م):
- جامع الرواة وإزاحة الإشتباه عن طرق الإسناد، (مطبعة المرعشيّ، قم، ١٤٠٣هـ).
الأصفهانيّ، عماد الدين محمّد بن حامد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م):
- تاريخ دولة آل سلجوق، تحقيق: يحيى مراد، (مطبعة دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠٤م).
- خريدة القصر وجريدة العصر، تحقيق: محمّد بهجة الأثريّ، (مطبعة دار الحرّيّة، بغداد، ١٩٧٣م).
الأفندي، عبد الله الأصبهانيّ (ت ١٢هـ / ١٧م):
- رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق: أحمد الحسينيّ، (منشورات مكتبة المرعشيّ، قم، ١٤٠٧هـ).
- الفوائد الطريفة، تحقيق: مهدي الرجائيّ، (مطبعة ستارة، قم، ٢٠٠٦م).
ابن البطريق، يحيى بن الحسن الأسديّ الحليّ (ت ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م):
- خصائص الوحي المبين، تحقيق: عادل المحموديّ، (مطبعة نكين، قم، ١٤١٧هـ).
- العمدة في عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة
لجماعة المدرّسين، قم، ١٤٠٧هـ).
ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م):
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٥م).
ابن تيمية، تقيّ الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله (ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م):
- علم الحديث، تحقيق: موسى محمّد، ط ٢، (مطبعة عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ).
ابن جبرئيل، شاذان (ت ٦٦٠هـ / ١٢٦١م):
- الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق: عليّ الشكرجيّ، (قم ١٤٢٣هـ).

- ابن جبير، أبو الحسين بن محمد بن أحمد الكناني الأندلسي (ت ٦١٤هـ / ١٢١٧م):
 - رحلة ابن جبير، (مطبعة دار الهلال، ط ٢، بيروت، ١٩٨٦م).
 الجرجاني، علي بن محمود (ت ٨١٢هـ / ١٤٠٩م):
 - التعريفات، (المطبعة المركزية، القاهرة، ١٣٠٦هـ).
 ابن الجزري، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م):
 - غاية النهاية في طبقات القراء، (مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣٣م).
 الجمحي، محمد بن سلام (ت ٢٣٢هـ / ٨٤٦م):
 - طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، (مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٥٢م).
 ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م):
 - لسان الميزان، ط ٢، (مطبعة مؤسّسة الأعلمي، بيروت، ١٩٧١م).
 الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م):
 - معجم الأدباء، ط ٣، (مطبعة دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠م).
 - معجم البلدان، (مطبعة إحياء التراث، بيروت، ١٩٧٩م).
 ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م):
 - صورة الأرض، (مطبعة بريل، ليدن، ١٩٣٨م).
 ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م):
 - العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، (مطبعة مؤسّسة الأعلمي، بيروت، ١٩٧١م).
 - المقدمة، ط ٤، (مطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧١م).
 ابن داود، تقي الدين الحسن بن علي (ت ٧٠٧هـ / ١٣٠٧م):
 - رجال ابن داود، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم (مطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٧٢م).
 ابن الديلمي، أبو عبد الله محمد بن سعيد (ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م):
 - ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، المجلد الأوّل، (مطبعة السلام، بغداد، ١٩٧٤م)، المجلد الثاني (مطبعة دار الحرية، بغداد، ١٩٧٩م).
 الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م):
 - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (مطبعة دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧م).
 - سير أعلام النبلاء تحقيق: حسين الأسد، ط ٩، (مطبعة مؤسّسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م).

- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطّار، (مطبعة دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٩٧م).
- معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: طيّار ألن قولاج (إستانبول، ١٩٩٥م).
- ابن الساعي، أبو طالب عليّ بن أنحب (ت ٦٧٤هـ/ ١٢٧٥م):
- الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير، تحقيق: مصطفى جواد، (المطبعة الكاثوليكيّة، بغداد، ١٩٣٤م).
- سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبي المطرّف يوسف قزاوغي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م):
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، (مطبعة دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد، ١٩٥١م).
- ابن سعيد الحلّي، يحيى بن أحمد (ت ٦٩٨هـ/ ١٢٩١م):
- الجامع للشرائع، تحقيق: جعفر السبحاني، (مطبعة العلميّة، قم، ١٤٠٥هـ).
- نزهة النظّار في الجمع بين الأشباه والنظائر، تحقيق: أحمد الحسيني ونور الدين الواعظي، (مطبعة الآداب، النجف، ١٣٨٦هـ).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م):
- بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة، تحقيق: محمّد عبد الرحيم، (مطبعة دار الفكر، بيروت، ١٤٢٦هـ).
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، (ط ٢، القاهرة، ١٩٦٦م).
- أبو شامة، شهاب الدين أبي محمّد عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقيّ القرينيّ (ت ٦٦٥هـ/ ١٢٦م):
- تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بذيل الروضتين، تحقيق: محمّد زاهد بن الحسن الكوثريّ، (مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٤٧م).
- الشهيد الأوّل، محمّد بن مكّيّ العامليّ (ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م):
- الأربعون حديثاً، (مطبعة أمير، قم، ١٤٠٧هـ).
- الصفديّ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٤٦٢م):
- السوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، (مطبعة دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م).
- ابن طاووس، رضيّ الدين عليّ بن موسى (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م):
- جمال الأسبوع، تحقيق: جواد قيومي الأصفهانيّ، (مطبعة اختر شال، قم، ١٣٧١هـ).
- الدرّوع الواقية، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، (مطبعة ياران، قم، ١٤١٤هـ).

- تفتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين ربّ الأرباب في الاستخارات، تحقيق: حامد الخفّان، (مطبعة مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، بيروت، ١٩٨٩م).
- الأمان من أخطار الأسفار، (مطبعة مهر، ١٤٠٩هـ).
- فلاح السائل، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليه السلام، (مطبعة إحياء التراث، قم، د.ت).
- كشف المحجّة لثمرة المهجّة، (مطبعة الحيدريّة، النجف، ١٩٥٠م).
- المجتبي في دعاء المجتبي، تحقيق: صفاء الدين البصريّ، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤١٢هـ).
- الملاحم والفتن، (مطبعة نشاط، أصفهان، ١٤١٦هـ).
- اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، (مطبعة نمونه، قم، ١٤١٣هـ).
- ابن طاووس، عبد الكريم (ت ٦٩٣هـ / ١٢٩٣م):
- فرحة الغريّ في تعيين قبر أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، تحقيق: تحسين الموسويّ، (مطبعة محمّد، قم، ١٤١٩هـ).
- الطباطبائيّ، عليّ (ت ١٢٣١هـ / ١٨١٥م):
- رياض المسائل في بيان الأحكام والبدائل، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، (قم، ١٤١٢هـ).
- الطوسيّ، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م):
- النهاية في مجرّد الفقه والفتاوى، (نشر مكتب محمودين، قم).
- العالميّ، محمّد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م):
- أمل الأمل في ذكر علماء جبل عامل، تحقيق: أحمد الحسينيّ، (مطبعة الآداب، النجف، ١٤٠٤هـ).
- ابن العبريّ، غريغوريوس أبي الفرج بن هارون المالطيّ (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م):
- تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطون صالحانيّ، (مطبعة دار الرائد، بيروت، ١٩٨٣م).
- العلامة الحليّ، الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهرّ (ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م):
- إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيوان، تحقيق: فارس حسّون، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤١٠هـ).
- إيضاح الاشتباه، تحقيق: محمّد حسّون، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤١١هـ).
- مختلف الشيعة، ط ٢، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤١٣هـ).
- منتهى المطلب، (مطبعة الأستانة الرضويّة المقدّسة، قم، ١٤١٤هـ).
- ابن عنبه، جمال الدين أحمد بن عليّ الحسينيّ (ت ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م):
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق: محمّد حسن الطالقانيّ، (مطبعة الحيدريّة، ط ٢، النجف، ١٩٦١م).

- الغسّاني، إسماعيل بن العباس (ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م):
- العسجد المسبوك والجوهر المملوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق: شاكر محمّد عبد المنعم، (مطبعة دار البيان، بغداد، ١٩٧٥م).
- ابن فهد الحليّ، جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمّد (ت ٨٤١هـ / ١٤٣٧م):
- المهذب البارع، تحقيق: مجتبی العراقي، (مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٤٠٧هـ).
- ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزّاق تاج الدين أحمد (ت ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م):
- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: مصطفى جواد، (مطبعة الهاشميّة، دمشق، ١٩٦٥).
- منسوب إليه، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق: بشّار عوّاد وعمّار عبد السلام روؤف، (مطبعة شريعت، قم، ١٣٨٢هـ).
- القزويني، زكريّا بن محمّد بن محمود (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م):
- آثار البلاد وأخبار العباد، (دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م).
- القفطي، جمال الدين أبي الحسن عليّ بن يوسف (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م):
- إنباه الرواة على أنباء النحاة، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، (مطبعة دار الكتب المصريّة، القاهرة، ١٩٥٢م).
- تاريخ الحكماء، (ليبزك، ١٩٠٣م).
- القلقشندي، أحمد بن عبد الله:
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: محمّد حسين شمس الدين، (مطبعة دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٦٣م).
- الكاشاني، حبيب الله (ت ٨/١٤م):
- لباب الألقاب في ألقاب الأطياب، (مطبعة مصطفى، قم، ١٣٧٨هـ).
- الكتبي، محمّد بن شاكر (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م):
- فوات الوفيات، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، (مطبعة دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠٠م).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م):
- البداية والنهاية، تحقيق: عليّ شيري، (مطبعة دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ١٩٨٨م).
- الكليني، أبو جعفر محمّد بن يعقوب (ت ٣٢٩هـ / ٩٤٠م):
- الكافي، تحقيق: عليّ أكبر غفاري، ط ٤، (مطبعة دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ١٣٦٥هـ).

المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م):

- بحار الأنوار، تحقيق: محمد الباقر البهبودي، ط ٣، (مطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٣م).

المحقق الحلي، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م):

- الرسائل التسع، تحقيق: رضا الأستاذي، (مطبعة المرعشي، قم، ١٤١٣هـ).

- معارج الأصول، تحقيق: محمد حسين الرضوي، (مطبعة سيد الشهداء، قم، ١٤٠٣هـ).

المفيد، محمد بن محمد بن نعمان أبي عبد الله (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م):

- إيمان أبي طالب، (مطبعة دار المفيد، ط ٢، بيروت، ١٩٩٣م).

المنذري، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م):

- التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: بشار عواد معروف، (مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧١م).

ابن النجار، محب الدين أبي عبد الله محمود (ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م):

- ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر يحيى، (مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م).

المهروي، أبو الحسن علي بن أبي بكر (ت ٦١١هـ / ١٢١٤م):

- الإشارات إلى معرفة الزيارات، تحقيق: جانين سورديل، (المطبعة الكاثوليكية، دمشق، ١٩٥٣م).

ثانياً: المراجع

آل ياسين، محمد مفيد:

- الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري، (مطبعة دار العربية، بغداد، ١٩٧٩م).

الأمين، محسن:

- أعيان الشيعة، (مطبعة دار المعارف، بيروت، ١٩٩٨م).

الأميني، عبد الحسين أحمد:

- الغدير في الكتاب والسنة والآداب، ط ٢، (مطبعة دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧م).

البابلي، أبو الفضل حافظ:

- رسائل في دارية الحديث، (مطبعة دار الحديث، قم، ١٤٢٥هـ).

بحر العلوم، محمد صادق (ت ١٢١٢هـ / ١٧٩٧م):

- رجال بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية، تحقيق: حسين بحر العلوم، (مطبعة أفتاب،

طهران، ١٣٦٣هـ).

- البحرانيّ، يوسف بن أحمد (ت ١١٨٦هـ / ١٧٧٢م):
- لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الرجال، تحقيق: محمّد صادق بحر العلوم، (مطبعة مؤسّسة آل البيت عليه السلام، النجف، د.ت).
البروجرديّ، عليّ (ت ١٣١٣هـ / ١٨٩٥م):
- طرائف المقال، تحقيق: مهدي الرجائيّ، (مطبعة بهمن، قم، ١٤١٠هـ).
البغداديّ، إسماعيل باشا بن محمّد أمين:
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمّد شرف الدين بالقتايا، (مطبعة دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، د.ت).
بناري، عليّ همت:
- ابن إدريس الحلبيّ رائد مدرسة الفقه الإسلاميّ، تحقيق: حيدر حبّ الله، (مطبعة الغدير، بيروت، ٢٠٠٥م).
التهانويّ، محمّد عليّ الفاروقيّ (ت ١١٥٨هـ / ١٧٤٥م):
- كشف اصطلاحات الفنون، تحقيق: د. لطفي عبد البديع، (مطبعة دار النهضة المصريّة، القاهرة، ١٩٦٣م).
التويجيّ، محمّد:
- معجم علوم العربيّة، (مطبعة دار الجليل، بيروت، ٢٠٠٣م).
الجوهريّ، محمّد:
- المفيد من معجم الرجال الحديث، ط ٢، (مطبعة العلميّة، قم، ١٤٢٤هـ).
حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٥٦م):
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (مطبعة دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، د.ت).
حسين، سعيد أحمد:
- المكتبات وأثرها الثقافيّ والاجتماعيّ والتعليميّ، (١٩٨٦م).
الحسين، مصطفى:
- نقد الرجال، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليه السلام، (مطبعة ستاره، قم، ١٤١٨هـ).
الحكيم، حسن عيسى:
- الشيخ الطوسيّ محمّد بن الحسن (٣٨٥-٤٦٠هـ)، تقديم: محمّد الهاشميّ، (مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧٥م).
النجف الأشرف والحلّة الفيحاء صلات علميّة وثقافيّة عبر عصور التاريخ، (مطبعة الغريّ الحديثة، النجف، ٢٠٠٦م).

- الحكيم، محمد رضا:
- تاريخ العلماء عبر العصور المختلفة، (مطبعة مؤسّسة الأعلمي، بيروت).
خازم، عليّ:
- مدخل إلى علم الفقه عند المسلمين الشيعة، (مطبعة دار الغربية، بيروت، ١٩٩٣).
الخاقاني، عليّ:
- شعراء الحلة والبابليّات، (مطبعة الحيدريّة، النجف، ١٩٥٢).
الخليليّ، محمّد:
- معجم أدباء الأطباء، (مطبعة الغريّ، النجف، ١٩٤٦م).
الخوئيّ، أبو القاسم الموسويّ:
- معجم رجال الحديث، (ط٥، النجف، ١٩٩٢م).
الخوانساريّ، الميرزا محمّد باقر الموسويّ (ت ١٣١٣هـ / ١٨٩٥م):
- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، تحقيق: أسد الله إسماعيليات، (مطبعة مهر استوار، قم، ١٣٩٠هـ).
الدجيليّ، عبد الصاحب عمران:
- أعلام العرب في العلوم والفنون، ط٢، (مطبعة النعمان، النجف، ١٩٦٦م).
الدمياطيّ، شهاب الدين أحمد بن محمّد (ت ١١١٧هـ / ١٧٠٥م):
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، (مطبعة دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠١م).
الزرقانيّ، محمّد بن عبد العظيم:
- المنهل في علوم الحديث، (القاهرة، ١٩٤٧م).
الزركليّ، خير الدين:
- الأعلام، (مطبعة دار العلم للملايين، ط٥، بيروت، ١٩٨٠م).
السبحانيّ، جعفر:
- تذكرة الأعيان، (مطبعة مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ٢٠٠٠م).
الشاكريّ، حسين:
- تدوين الحديث وتاريخ الفقه، (مطبعة ستارة، قم، ١٤١٨هـ).
عليّ بن أبي حمزة، (مطبعة ستارة، قم، ١٤١٨هـ).
الشبستريّ، عبد الحسين:
- مشاهير شعراء الشيعة، (مطبعة ستارة، قم، ١٤٢١هـ).

صالح، صبحي:

- علوم الحديث ومصطلحاته، (مطبعة دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١م).

الصدر، حسن هادي الكاظمي:

- تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، (مطبعة الشركة العراقية المحدودة، بغداد، ١٩٥١م).

- الشيعة وفنون الإسلام، (مطبعة العرفان، صيدا، ١٣٣١هـ).

طاش كبرى زادة، أحمد بن مصطفى:

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق: كامل البكريّ وعبد الوهاب أبو

الأنوار، (مطبعة دار الكتب الحديثية، القاهرة، ١٩٨٨م).

الطهرانيّ، محمّد محسن المعروف بـ: آغا بزرك:

- الأنوار الساطعة في المائة السابعة، تحقيق: عليّ تقّي منزوري، ط ٢، (مطبعة إسماعيليان، قم،

١٩٧٢م).

- الثقات العيون في سادس القرون، تحقيق: عليّ تقّي منزوري، ط ٢، (مطبعة إسماعيليان، قم،

١٩٧٢م).

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (مطبعة دار الأضواء، بيروت، د.ت).

عبد العال، حسن:

- التربية الإسلامية في القرن الرابع الهجريّ، (مطبعة دار الفكر العربيّ، القاهرة، ١٩٧٨م).

العزّاويّ، عبّاس:

- تاريخ علم الفلك في العراق، (مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، بغداد، ١٩٨٥م).

العلوحيّ، عبد الحميد:

- تاريخ الطبّ العراقيّ، (مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٧م).

فتح الله، أحمد:

- معجم ألفاظ الفقه الجعفريّ، (مطبعة المدوخل، الدمام، ١٩٩٥م).

قلعجيّ، محمّد رواس:

- معجم لغة الفقهاء، ط ٢، (مطبعة دار النفائس، بيروت، ١٩٨٨م).

القميّ، عبّاس (ت ١٣٥٩ / ١٩٤٠م):

- فوائد الرضويّة في أحوال علماء المذهب الجعفريّ، (مطبعة مركزي، طهران، ١٣٥٧هـ).

- الكنى والألقاب، (مطبعة الصدر، طهران).

القنوجيّ، صدّيق بن حسن (ت ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م):

- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، (مطبعة دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٣٩٥هـ).
- كحالة، عمر رضا:
- معجم المؤلفين، (مطبعة إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت).
- كركوش، يوسف:
- تاريخ الحلة، (مطبعة الحيدريّة، النجف، ١٩٦٥م).
- كمال الدين، هادي محمّد:
- فقهاء الفيحاء، (مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٢م).
- الكنتوري، إعجاز حسين:
- كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، ط ٢، (مطبعة بهمن، قم، ١٤٠٩هـ).
- المامقاني، عبد الله (ت ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م):
- دراسات في علم الدراية، تحقيق: علي أكبر غفاري، (مطبعة تابش، قم، ١٣٦٩هـ).
- المشهدّي، أبو عبد الله محمّد بن جعفر:
- المزار الكبير، تحقيق: جواد الفيومي، (مطبعة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٩هـ).
- مصطفى، شاكر:
- المدن في الإسلام حتّى العصر العثماني، (مطبعة دار ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٨م).
- نصر، علي محمّد:
- مراقي الإبان في علوم القرآن، (مطبعة الأمانة، القاهرة، ١٩٨٩م).
- النوري، حسين بن محمّد تقي (ت ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م):
- خاتمة مستدرک الوسائل، تحقيق: مؤسّسة آل البيت (عليه السلام)، (مطبعة ستاره، قم، ١٤١٥هـ).
- وتوت، حيدر موسى الحسيني:
- مدرسة الحلة وتراجم علمائها من النشوء إلى القمّة (٥٠٠-٩٥٠هـ)، (٢٠٠٤م).
- الولي، طه:
- المسجد في الإسلام، (مطبعة دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٨م).
- ونّاس، زمان عبيد:
- ملامح الحركة التعليميّة في الحلة منذ نشأتها حتّى نهاية القرن الثامن للهجرة، (مطبعة دار الصادق، بابل، ٢٠٠٦م).
- اليقوي، علي محمّد:
- البابليّات، (مطبعة الزهراء، النجف، ١٩٥١م).

ثالثاً: الرسائل

- الأنصاريّ، سعاد جواد حسن:
- الحياة العلميّة في بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريّ، (رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٧م).
- حسين، حوري ياسين:
- المسجد ورسالته في الإسلام، (رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة العلوم الإسلاميّة، جامعة بغداد، ١٩٩٣م).
- الخبزاعيّ، لينا مقيم جبّار عبد الرسول:
- الحِلّة في العصر العبّاسيّ الأخير (٥٤٥-٦٥٦هـ / ١١٥٠-١٢٥٨م) دراسة تاريخيّة في أحوالها العامّة، (رسالة ماجستير مقدّمة كليّة التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٩م).
- الخبزرجيّ، ماجد عبد زيد:
- الحياة الفكرية في الحِلّة في القرنين السابع والثامن الهجريّين (٦٠١-٨٠٠هـ)، (أطروحة دكتوراه مقدّمة إلى كليّة التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٥م).
- الربيعيّ، هناء كاظم:
- أثر علماء الحِلّة في النشاط الفكريّ ببلاد الشام من القرن السادس إلى أواخر القرن الثامن الهجريّين، (رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٢م).
- السودانيّ، عبد الله عبد الرحيم:
- الشعر العربيّ في ظلّ الإمارة المزيديّة، (٤٠٣-٥٤٥هـ)، (أطروحة دكتوراه مقدّمة إلى كليّة التربية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٩م).
- الشمرّيّ، يوسف كاظم جعيل:
- الحياة الفكرية في الحِلّة خلال القرن التاسع الهجريّ، (أطروحة دكتوراه مقدّمة إلى كليّة التربية، جامعة القادسيّة، ٢٠٠٨م).
- الطائيّ، ورقاء يونس يحيى:
- ابن طاووس (٥٨٩-٦٦٤هـ) عصره، مؤلّفاته، خزانه كتبه، (رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦م).
- العذاريّ، علاء حبيب عبد الله:
- الشيخ أحمد بن فهد الحليّ (٧٥٧هـ/١٣٥٦م-٨٤١هـ/١٤٣٧م)، (رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٧م).

١١٣ الكرعائي، هادي حسين هادي:

- ابن إدريس وآراؤه الفقهيّة، (رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة العلوم الإسلاميّة، جامعة بغداد، ١٩٩٢م).

ونّاس، إيّان عبيد:

- الصلّات الثقافيّة بين الحلة ومدن المشرق الإسلاميّ من خلال الرحلات العلميّة، (رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٧م).

يوسف، نعمة شهاب جمعة:

- المكتبات في العصر العبّاسيّ، (رسالة ماجستير مقدّمة إلى كليّة التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠م).

رابعاً: المجلّات

آل ياسين، محمّد حسن:

- السيّد عليّ آل طاووس، مجلّة المجمع العلميّ العراقيّ، المجلّد الثاني عشر، (بغداد، ١٩٦٥م).
الشبيبيّ، محمّد رضا:

- آفاق رحبة، مجلّة النجف، العدد الثاني، (١٩٥٦م).

ناجي، عبد الجبّار:

- الحياة الأدبيّة في الحلة خلال فترة بني مزيد، مجلّة كليّة الآداب، جامعة البصرة، العدد السادس، (البصرة، ١٩٧٢).